

تجدر الإشارة إلى أن التعاون الأمني بين صنعاء والرياض، وبالذات في ما يتعلق بالبقاء القبض على متهمين بالإرهاب وقضايا أمنية وتداولهما بين البلدين، تصاعد في الآونة الأخيرة وتحديداً منذ تفعيل الطرفين لبنود اتفاقية التعاون الأمني بينهما، حيث تبادل الطرفان في هذا الخصوص الكثير من المتهمين المطلوبين للطرف الآخر.

وكان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح دشن الأربعاء المرحلة الثانية من خطة الانتشار الأمني الهادفة إلى رفع الكفاءة الأمنية في مكافحة الجريمة ولماحة المطلوبين أمنياً بما فيهم العناصر الإرهابية.

وشرمت هذه الخطة توفير الإمكانيات والوسائل الحديثة لختلف مديريات البلاد، البالغ عددها 332 مديرية، سواه كانت إمكانيات مادية للأجهزة والمعدات والسيارات والمخبرات الجنائية أو الكادر البشري من الضباط والأفراد المؤهلين.

وتنضم أيضاً إنشاء نقاط للمراقبة الأمنية في خطوط السير الطويلة، مع توفير الإمكانيات والوسائل المطلوبة لأداء مهام أمنية وخدمية ومرورية وإسعافية وإنسانية وإرشادية.

وأوضح مصدر رسمي أن عدد النقاط الأمنية ضمن المرحلة الثانية في عموم البلاد ستبلغ 159 نقطة مراقبة، بالإضافة إلى دعم المديريات وإنشاء عدد من نقاط المراقبة الأمنية والمرورية.

أكّد مصدر رسمي في صنعاء أمس أن الأجهزة الأمنية اليمنية تمكنت مؤخراً من كشف خلية متطرفة يعتقد في انتسابها لتنظيم القاعدة (الذي يترעםه أسامة بن لادن)، تضم 11 شخصاً في صنعاء، وإلقاء القبض عليهما.

وقالت «إن التحقيقات ما تزال جارية مع هؤلاء والذين يشكلون معظم أفراد الخلية». وذكرت أسبوعية 2 أيلول (سبتمبر) الرسمية أمس ان «الأجهزة الأمنية اليمنية تجري اتصالات مع دول شقيقة في المنطقة لضبط بعض العناصر المطلوبة والتي تنتهي إلى نفس هذه الخلية»، التي ضبطت في صنعاء.

أوضحت أن شخصاً ضمّن عناصر هذه الخلية ضبط في الأراضي السعودية وأن اتصالات بهذا الشخص تجري بين صنعاء والرياض تسلّمه للسلطات الأمنية اليمنية، ومن المتوقع أن يتم تسليميه قريباً لصنعاء.

مشيرة إلى أن وفداً أمنياً من وزارة الداخلية اليمنية يقوم حالياً بزيارة للمملكة العربية السعودية لبحث هذا الموضوع وبعض القضايا الأمنية ذات الاهتمام المشترك بين البلدين و«تاتي في إطار علاقات التعاون الثنائي وتبادل المعلومات بين المختصين في الأجهزة الأمنية في البلدين».

قدِمْتُ استقالة من رئاسة الحكومة

رام الله - القدس العربي - من وليد عوض: افاد مصدر قريب من رئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس الخميس ان رئيس الوزراء احمد قريع ابو علاء قد استقالته من هذا المنصب.

واوضح المصدر ذاته ان «احمد قريع دم استقالته الى الرئيس» عرفات.

وقدم قريع استقالته بعيد ارجاء طلسة المجلس التشريعي الفلسطيني

تشكيل حكومة جديدة، واعطوه مهلة حتى الأحد.

وعين عرفات الأحد قربيع رئيساً لحكومة طوارئ مؤلفة من ثمانية وزراء واحد من مرسوماً أعلن فيه حال الطوارئ في الإراضي الفلسطينية غداة عملية فدائنية في حيفا اسفرت عن سقوط 19 إسرائيلياً.

وتسمح حالة الطوارئ للحكومة بادارة الشؤون بموجب مراسيم على مدى شهر من دون الحصول على موافقة البرلمان.

ميدانياً تبنت كتائب شهداء الأقصى المجموعة المسلحة القريبة من حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، العملية الاستشهادية التي وقعت أمس قرب جاحظ عسكري إسرائيلي قرب طلوكرم بالضفة الغربية، وادت إلى اصابة جنديين إسرائيليين وفلسطيني بجروح.

(تفاصيل ص 6 و 9)

على أجل غير مسمى بسبب خلافات في براري، كان من من المقرر ان يعرض خلالها قربيع برنامج حكومته.

وعقدت اللجنة المركزية لحركة فتح جتماعاً صاخباً بحضور عرفات وقربيع نabil موعد عقد جلسة المجلس التشريعي، حسبما ذكرت مصادر قريبة من اللجنة.

وخلال هذا الاجتماع عرض عرفات نولي الواء نصر يوسف حقيبة الداخلية في الحكومة بعدما رفض يوسف الثلاثاء اداء اليمين امام عرض اعضاء الحكومة الآخرين.

وكان نصر يوسف يطالب بحصول الحكومة مسبقاً على ثقة المجلس التشريعي.

وكان عرفات يرغب ايضاً في ان يوافق المجلس على حكومة الطوارئ التي شكلها كما هي بينما كان يفترض ان يتحدث قربيع حسب نص الخطاب الذي كان سبقه امام المجلس عن

**امريكا تستبعد تعاوننا كاملاً من ايران
حول التفتيش الدولي لمنشآتها النووية
وتتوقع امتلاكها اسلحة نووية قريباً**

لندن-من اندرو كوثورن:
توقع مسؤول امريكي كبير امس بان
ايران ستستسي الى «ذر الرمال» في
بيون العالم للحلولة دون حسم المهمة
لحدة طهران في 31 تشرين الاول
(اكتوبر) لتبديد الشكوك ازاء
لوماتها النووية.
وقال وكيل وزارة الخارجية
الامريكية جون بولتون للصحافيين في
لندن في اشارة الى المهمة التي حدتها
وكالة الدولية للطاقة الذرية «اعتقد ان
ما سيحدث قبيل الحادي والثلاثين من
تشرين الاول (اكتوبر) هو ان الایرانيين
سيتعاونون بقدر ضئيل وستصبح
قضية هي (هل هم ابدوا اقدرا كافيا من
التعاون». واردد قائلا «سيحاولون
سيذرون الرمال في اعيننا ويبعدون

المصالح الأمريكية»..
درا متواضعا من التعاون لحجب بعض
التعتيم وعدم التعاون وللخلافة على
در ما يستطيعون وللتعويق والسعى
من أجل كسب الوقت وتتجنب احالة
قضية إلى مجلس الامن». .
وفي قرار منشدد صدر الشهير الماضي
عطت الوكالة الدولية للطاقة الذرية
إيران مهلة حتى 31 تشرين الأول
اكتوبر (تشرين الثاني) تجاه

بغداد: 10 قتلى بهجوم انتحاري على مركز للشرطة



سيدة عراقية وطفلتها امام موقع الهجوم على مركز الشرطة في بغداد امس (اف ب)

آية الله النجفي ينتقد الاحتلال الامريكي

■ بغداد۔ «القدس العربي»: دعت وزارة الخارجية العراقية جميع المواطنين العرب بنفيهم الفلسطينيون والمقيمين في العراق الى مراجعة مديرية مديرية الجنسية العامة قسم الهجرة لتجديدها لاقامات في غضون 15 يوماً. وأكد مصدر من الوزارة ان الغرض من المراجعة هو تثبيت اقامات العرب بشكل رسمي بغية منحهم وثائق جديدة وفي غضون 15 خمسة عشر يوماً، وأوضح بيان بهذا الشأن ان كل مواطن عربي لا يحمل وثيقة الإقامة الجديدة بعد نفاد المدة المذكورة سوف يعد مقيماً في العراق بصورة غير شرعية وستتخذ الإجراءات القانونية بحقه بما فيها أبعاد سمة الدخول من القنصليات العراقية في الخارج ومراجعة مديرية المذكورة خلال أسبوع واحد من تاريخ وصولهم وبعكسه سوف تتخذ إجراءات الأبعاد بحقهم.

■ النجف (العراق) - اف ب: انتقد المسؤول الشيعي الكبير آية الله بشير نجفي امس احتلال الولايات المتحدة للعراق، داعيا الى «عدم تصديق وعودها». وقال النجفي خلال ندوة حول اعداد الائمة والخطباء في مدينة النجف «من ضروري ان نشجع العراقيين على الاصدقوا وعود وشعارات قوات التحالف نيابة الولايات المتحدة». وأضاف ان «معظم المظالم التي يقع ضحاياها المسلمين هي كافة انجاء العالم نابعة من سياسة الاستكبار التي تمارسها الولايات المتحدة الانظمة التي تدور في فلكها». وأكد ان «التاريخ شاهد على اكاذيبهم والله امرنا لا نصدق وعودهم»، مشيرا الى ان الولايات المتحدة «دولة محظلة معتمدة على عراق وحوزة»، اعلى سلطة دينية شيعية في العراق. وآية الله النجفي واحد من المراجع الاربعة للشيعة في النجف.

خطر الموت يهدده بسبب التهاب بالكبد لعرفات غرفة خاصة في احد مستشفيات عمان

وقالت الصحيفة إن الأمر أخفي من قبل المقربين من الرئيس عرفات لعدم احداث بلبلة في الشارع الفلسطيني.

وابع المحال الإسرائيلي انه عندما ظهر عرفات امام الجمهور لوحظ انه يعاني من حالة من الارهاق الشديد والشحوب، اشار الى انه في بداية الأسبوع الحالي قام الدكتور اشرف الكردي، طبيبه الشخصي، والدكتور يوسف قسوس، اختصاصي امراض القلب بمعاينة حالة الرئيس عرفات الصحية. ورغم كاسبست ان الاردن اعد غرفة خاصة للجلب عليه.

وقال الرئيس عرفات فقد زعمت «معاريف» إنه الطبي «غاستريتيس»، وهو التهاب الهضمي، وتابعت نقلًا عن مصادر لالتهاب انتقل واثر ثانثاً على الكبد. وأشارت سمه، وفي مقدمتها الكبد. وأشارت بـ التي تفضل مصالحة الفلسطينيين من عرباً، يوثر سلباً على صحته، بالاضافة

وتقود بعض الصحف، الم urea والفرنسية على السواء، حملة معارضة بوتغالية، وكلها تُعيّب عليه «الرجوع الى الاسلام التقليدي (الذي تمثله هذه الاختيارات) بدلا من الاسلام العصري المنفتح». كان العنوان الرئيسي بصيغة «الشروع اليوومي» الناطقة بالعربية في مناسبة انعقاد ملتقى القرآن الكريم الاسبوع الماضي: «اسلام الزوايا والدراويش بدل اسلام (عبدالحميد) بن باديس». واشرف على المتنقى بوتغالية شخصياً. وكان العنوان تلخيصاً للاعتراض على عودة السلطة الدينية للزوايا والكتابات بدل «جمعية العلماء الجزائريين» التي كان يمثلها العالمة الراحل عبد الحميد بن باديس منذ الثلاثينات.

ويُعرف عن بن باديس انه كان من اكثر المناهضين لما عُرِف آنذاك بـ«الطريقية» اشارة الى المنهج الديني للزوايا، اذ كان يتهمها بنشر الخرافات بدل احداث نهضة دينية لمقاومة الاستعمار الفرنسي من خلال الواقع الديني.

و«الاوالياء الصالحين» بسب القبور الكثيرة المنسوبة لهؤلاء والمنتشرة بكل ولايات المنطقة. لكن ما لا يدركه عامة الناس ان منطقة القبائل بشرق العاصمة تضم هي الاخرى عدداً هائلاً من الزوايا والكتابات.

وتنبع اهميتها في القبائل بالذات من كونها ذات تأثير بالغ. واهرم زاوية بالقبائل «الزاوية الرحمانية» المتجددة بولاية تizi وزو حتى كاد المجتمع القبائلي ان ينقسم بسببها الى فتنتين: «مرابط»، اي منحدر من زاوية «غير مرابط»، اي غير منحدر من واحدة. ويقتصر الرعيم التاريخي حسين آيت احمد الذي يقود اقدم حزب معارض في الجزائر المستقلة انه «ابن زاوية»، ويعرف بأن ذلك ترك في اثراً ثقيفاً واجتماعياً كبيراً ساهم في صقل طفولته حتى اصبح واحداً من ابرز قادة حرب الاستقلال (1954-1962).

والآن، تقف زوايا المنطقة معارضة لحركة العروش التي اعلنت عصياناً للسلطة وعلى رأسها الرئيس بوتغالية وحكومته.

الصالح». ونظراً للاهمية الجديدة التي اكتسبتها الزوايا الدينية، بُرِز في صفوتها من ينادي بتصحيح وتقنين اوضاعها مثل تكين حفظ القرآن بها والمترخصين منها من حيازة شهادات تتيح لهم التدريس في المدارس التابعة للدولة او في المساجد.

ومكن بوتغالية لهذه المدارس القرآنية التي تعتمد نمط التدريس التقليدي عن طريق حفظ القرآن و دروس الفقه لأن تعدد ملتقى وطنياً لها في اطار «الجمعية الوطنية للزوايا».

وفي 1990، اشرفت الحكومة على ملتقى وطني آخر راجح خلاله ان السلطات ارادت من خلاله احياء دورها ودور الكتابي للتقليل من التأثير الكاسح لـ«الجبهة الاسلامية للانقاذ» في المجتمع وبالذات في الاوساط الشعبية الموزعة، ولكن ايضاً من انتشار الاسلام السلفي والسياسي بالنظر الى كون الزوايا تصنف ضمن «الاسلام الشعبي».

ويسود الاعتقاد في الجزائر ان منطقة غرب البلاد تضم اكبر عدد من الزوايا اسم «الولي اللتين انهى اللهمما قبل مح بقوة الى تقطن لوزن امر لبلاد، الامرانية للاقتراب ااوية يمنحها يسيعها او رئيس القرآن كثيرين الذين ملة انتخابية عبارة عن سها الى مئات يخها الاول بي، ويصبح تزيديين الذين اباء ما يعرف الولي

لندن-بغداد-
القدس العربي»:
كان يوم الهجمات في بغداد، حيث
دى هجوم انتحاري بسيارة مفخخة
على مركز للشرطة الى مقتل نحو عشرة
أشخاص واصابة العشرات، بينما
غتال مسلحون ضابطا رفيعا في فرع
استخبارات بالسفارة الإسبانية في
دنهور جديد للحالة الامنية مع مرور
ستة شهور على سقوط العاصمة
ل العراقية.
وواجهت ايضا الجهد الامريكي
لعادة اعمار العراق صعوبات
بلوماسية من مجلس الامن مع تزايد
الشكوك ازاء امكانية صدور اي قرار من
المجلس لتحديد مستقبل البلاد
لسياسي وامكانيه عقد مؤتمر للجهات
المانحة لاعادة اعمار العراق قبل تحقيق
ذلك.
وقال الشرطي احمد جاسم الذي
صipp في الهجوم الانتحاري «شاهدت
سيارة من طراز اولدزمobil مسرعة
تجاه نحو مركز الشرطة. واصطدمت
سيارة اخرى. وحدث انفجار هائل».«
وقال شرطي اخر «كان هجوما
نتحاريا قطعا.. وجذنا رأس المهاجم
لتى انفصلت عن جسمه».«
وفي جزء اخر من المدينة قتل
مسلحون امس ضابطا إسبانيا برتبة
سارجرن يعلم في السفارة الإسبانية
واطلقوا عليه النار في الشارع وهو يفر
من منزله حافي القدمين بملابسه
الداخلية.
وفي شمال شرق بغداد قتل جندي
أمريكي في هجوم بقذيفة صاروخية
على قائفة عسكرية ليصبح الجندي
الثاني والستعين الذي يلقي حتفه منذ
انعلن الرئيس الأمريكي جورج بوش
نتيجة العمليات العسكرية الرئيسية
في العراق في الاول من ايار (مايو).«
وقال الجيش الأمريكي ان رجال
المقاومة قتلا شرطيا واصابوا اثنين في
هجوم بقذيفة صاروخية اخرى على
قوى الشرطة العراقية في مدينة
تركوك الشمالية الغنية بالنفط.

بوقلية زج بالزوايا الدينية

ولاية برج بوعريريج بالشمال، الرئيس بوتفليقة زيارة ميدانية معدودة. يقول منتقدو الرئيس انه الفوز بعهدة ثانية، وان الزوايا الدينية في كل ارجاء الذي جعله يغتنم زياراته المديدة منها ومن اعيانها والمنتسبين وفي كل مرة يزور الرئيس مساعدات مالية، سواء ترميمها او لتطوير وسائلها بها، غير آبه بخط خصوصه يعتبرون هذه التصرفات مبكرة.

والزوايا الدينية هذهمدارس قرآنية يعود تاريخها للسنين وتحمل عادة اسم المنحدر من منطقة الشرق الاوسط مزارا سنويا للائمة ييفون من مناطق بعيدة لا عرقا بـ«الزردة» التي تح

الجزائر- «القدس العربي» -

من مولد مرشدی:

غير ولاء وسائل الاعلام والادارة والسياسة «المجتمع المدني»، أضيف للسباقات السياسية والانتخابية بالجزائر البحث عن ولاء الزوايا الدينية والكتابي.

عاد الحديث بقوه هذه الايام الى الساحة الجزائرية عن دور الزوايا الدينية بعد ان رجع بها المسؤولون، يتقدمهم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، في المعارك السياسية القائمة هذه الايام حول الانتخابات الرئاسية التي ستجرى الربع المقبل.

ويبرز البحث عن ولاء الزوايا الدينية بقوه اثناء الزيارات التي يقوم بها الرئيس بوتفليقة الى المناطق الداخلية للبلاد منذ الصيف الماضي. اخر وجوه هذا البحث برب مؤخرا مع اعيان وشيخوخ «الزاوية الازهرية» بولاية الجلفة بجنوب البلاد، وشيخوخ زوايا

مقتل 54 شخصاً معظمهم من الطالبات في احتراق حافلة بعد حادث سير في إندونيسيا



ضحايا حادث الباص في إندونيسيا

الجزيرة أكدت أن أحد أسباب الحادث هو انفجار في المحرك، مما أدى إلى اصطدام الحافلة بسيارة على جانب الطريق، مما أدى إلى اندلاع النيران. تم إجلاء جميع الركاب والمسافرين الآمنين.

وزراء دفاع الأطاسي يسعون إلى إيضاحات بشأن توجهات موسكو

وزير التعاون المشارك بشاران الشاشنة وتحت عنده الإذربيجاني الذي اكتظاظ بالسكان في الشاشنة حالياً. وكان المسؤولون في مستشفى سيبوتيندو يساعدون خبراء يحاولون تقديم احصاءات للشرطة تشمل تحطم خزان الوقود في الشاشنة عند وقوفه كثيرة وخصوصاً في جاوا الغربية.

■ باكستان- أ-ب: أعلنت الشرطة الإندونيسية إن المفقودين من طلاب قاتلوا احترقاً مساعي الارتفاع عندما اصطدمت حافلة كانت تقلهم بشاحنة في جريمة جاوا الاندونيسية.

وأحد أحداث التي شهدتها في السنوات الأخيرة بالخطورة، وحيثما في جزيرة بالي السياحية، وقد اصطدمت واحدة من الحالات بشاحنة ثم بشاحنة صغيرة.

وقع الحادث في قسم مزدحم من الطريق السريع في منطقة سيبوتيندو شرق جاوا حوالي الساعة 19.30 بتوقيت المحلي (12.30 عـ) من الأربعاء.

وقد أشعلت النار في الحافلة التي على بُعد 49 فتاة تراوحت أعمارهن بين 17 و19 عاماً وقتل اثنتان.

ونجح سائق الحافلة الذي أصيب بجروح خطيرة، في الخروج ورثي كف حول الدخان والسنة الهبة الحادة إلى جيم.

وأوضحت وكالة الأنباء الرسمية الإندونيسية إن السائق أراده و قال للشرطة فتح الباب الخلفي لكنه لم ينجح في ذلك وعلى الرغم من صدمة الضرر تمكن من كسر بعض التوازن لكن النيران امتدت بسرعة.

وقد فر سائق الشاشنة وتحت عنده الإذربيجاني الذي اكتظاظ بالسكان في الشاشنة حالياً.

وكانت عاصمة إندونيسيا

سيبوتيندو يساعدون خبراء يحاولون

تقدير احصاءات للشرطة تشمل

إلى مقتل 29 شخصاً يومياً في إندونيسيا.

■ كولورادو سبرينغز من التعاون المشارك بشاران الشاشنة وتحت عنده الإذربيجاني الذي اكتظاظ بالسكان في الشاشنة حالياً.

وكان المسؤولون في مستشفى سيبوتيندو يساعدون خبراء يحاولون

تقدير احصاءات للشرطة تشمل

تحطم خزان الوقود في الشاشنة عند

وقوع اصطدام مما سبب انفجار

في جنوب شرق آسيا كسبت معارك لكنها لم تنتصر في الحرب ضد الإرهاب

في إندونيسيا التي يشنها على غرب البال

البرية.

وقد عززت وكالة الأنباء الرسمية

الإندونيسية إن السائق أراده و قال

للشرطة فتح الباب الخلفي لكنه لم

ينجح في ذلك وعلى الرغم من صدمة

الضرر تتمكن من كسر بعض التوازن

لكن النيران امتدت بسرعة.

وقد فر سائق الشاشنة وتحت عنده

الإذربيجاني الذي اكتظاظ بالسكان في الشاشنة حالياً.

وكانت عاصمة إندونيسيا

سيبوتيندو يساعدون خبراء يحاولون

تقدير احصاءات للشرطة تشمل

تحطم خزان الوقود في الشاشنة عند

وقوع اصطدام مما سبب انفجار

في جنوب شرق آسيا كسبت معارك لكنها لم تنتصر في الحرب ضد الإرهاب

في إندونيسيا التي يشنها على غرب البال

البرية.

وأوضح مصدر عسكري

في إندونيسيا

سيبوتيندو يساعدون خبراء يحاولون

تقدير احصاءات للشرطة تشمل

تحطم خزان الوقود في الشاشنة عند

وقوع اصطدام مما سبب انفجار

في جنوب شرق آسيا كسبت معارك لكنها لم تنتصر في الحرب ضد الإرهاب

في إندونيسيا التي يشنها على غرب البال

البرية.

وأوضح مصدر عسكري

في إندونيسيا

سيبوتيندو يساعدون خبراء يحاولون

تقدير احصاءات للشرطة تشمل

تحطم خزان الوقود في الشاشنة عند

وقوع اصطدام مما سبب انفجار

في جنوب شرق آسيا كسبت معارك لكنها لم تنتصر في الحرب ضد الإرهاب

في إندونيسيا التي يشنها على غرب البال

البرية.

وأوضح مصدر عسكري

في إندونيسيا

سيبوتيندو يساعدون خبراء يحاولون

تقدير احصاءات للشرطة تشمل

تحطم خزان الوقود في الشاشنة عند

وقوع اصطدام مما سبب انفجار

في جنوب شرق آسيا كسبت معارك لكنها لم تنتصر في الحرب ضد الإرهاب

في إندونيسيا التي يشنها على غرب البال

البرية.

وأوضح مصدر عسكري

في إندونيسيا

سيبوتيندو يساعدون خبراء يحاولون

تقدير احصاءات للشرطة تشمل

تحطم خزان الوقود في الشاشنة عند

وقوع اصطدام مما سبب انفجار

في جنوب شرق آسيا كسبت معارك لكنها لم تنتصر في الحرب ضد الإرهاب

في إندونيسيا التي يشنها على غرب البال

البرية.

وأوضح مصدر عسكري

في إندونيسيا

سيبوتيندو يساعدون خبراء يحاولون

تقدير احصاءات للشرطة تشمل

تحطم خزان الوقود في الشاشنة عند

وقوع اصطدام مما سبب انفجار

في جنوب شرق آسيا كسبت معارك لكنها لم تنتصر في الحرب ضد الإرهاب

في إندونيسيا التي يشنها على غرب البال

البرية.

وأوضح مصدر عسكري

في إندونيسيا

سيبوتيندو يساعدون خبراء يحاولون

تقدير احصاءات للشرطة تشمل

تحطم خزان الوقود في الشاشنة عند

وقوع اصطدام مما سبب انفجار

في جنوب شرق آسيا كسبت معارك لكنها لم تنتصر في الحرب ضد الإرهاب

في إندونيسيا التي يشنها على غرب البال

البرية.

وأوضح مصدر عسكري

في إندونيسيا

سيبوتيندو يساعدون خبراء يحاولون

تقدير احصاءات للشرطة تشمل

تحطم خزان الوقود في الشاشنة عند

وقوع اصطدام مما سبب انفجار

في جنوب شرق آسيا كسبت معارك لكنها لم تنتصر في الحرب ضد الإرهاب

في إندونيسيا التي يشنها على غرب البال

البرية.

وأوضح مصدر عسكري

في إندونيسيا

سيبوتيندو يساعدون خبراء يحاولون

تقدير احصاءات للشرطة تشمل

تحطم خزان الوقود في الشاشنة عند

وقوع اصطدام مما سبب انفجار

في جنوب شرق آسيا كسبت معارك لكنها لم تنتصر في الحرب ضد الإرهاب

في إندونيسيا التي يشنها على غرب البال

البرية.

وأوضح مصدر عسكري

في إندونيسيا

سيبوتيندو يساعدون خبراء يحاولون

تقدير احصاءات للشرطة تشمل

تحطم خزان الوقود في الشاشنة عند

وقوع اصطدام مما سبب انفجار

في جنوب شرق آسيا كسبت معارك لكنها لم تنتصر في الحرب ضد الإرهاب

في إندونيسيا التي يشنها على غرب البال

البرية.

وأوضح مصدر عسكري

في إندونيسيا

سيبوتيندو يساعدون خبراء يحاولون

تقدير احصاءات للشرطة تشمل

تحطم خزان الوقود في الشاشنة عند

وقوع اصطدام مما سبب انفجار

في جنوب شرق آسيا كسبت معارك لكنها لم تنتصر في الحرب ضد الإرهاب

في إندونيسيا التي يشنها على غرب البال

البرية.

وأوضح مصدر عسكري

في إندونيسيا

سيبوتيندو يساعدون خبراء يحاولون

تقدير احصاءات للشرطة تشمل

تحطم خزان الوقود في الشاشنة عند

وقوع اصطدام مما سبب انفجار

في جنوب شرق آسيا كسبت معارك لكنها لم تنتصر في الحرب ضد الإرهاب

في إندونيسيا التي يشنها على غرب البال

البرية.

وأوضح مصدر عسكري

في إندونيسيا

سيبوتيندو يساعدون خبراء يحاولون

تقدير احصاءات للشرطة تشمل

تحطم خزان الوقود في الشاشنة عند

وقوع اصطدام مما سبب انفجار

في جنوب شرق آسيا كسبت معارك لكنها لم تنتصر في الحرب ضد الإرهاب

في إندونيسيا التي يشنها على غرب البال

البرية.

وأوضح مصدر عسكري

جرح جندي امريكي بهجوم ثان على دورية امريكية في الفلوجة

الفوجة (العراق) - اف ب: افاد شهود عيان ان جندياً امريكيّاً اصيب بجروح امس الخميس في انفجار عبوة ناسفة عند مرور قافلة عسكرية امريكية في الفوجة (50) كلم غرب بغداد (بعد حوالي ثلاثة ساعات من انفجار مماثل في المنطقة نفسها لم يسفر عن اصابات).

وقال وليد نعман على (35 عاماً) الذي يعمل مزارعاً في المنطقة ان «عبوة ناسفة كانت قد زرعت على حافة الطريق انفجرت عند مرور قافلة عسكرية تضم اربع سيارات جيب وساحة صغيرة على طريق عامرية الفوجة» على بعد ثلاثين كيلومتراً جنوب الفوجة.

واضاف ان انفجار العبوة الذي حدث في الساعة 12,30 بالتوقيت المحلي (نحو) ادى الى «اصابة الشاحنة الصغيرة وجرح سائقها».

وأوضح ان «الرتل العسكري توقف في مكان الانفجار واغلق الطريق حتى وصول تعزيزات عسكرية الى مكان الحادث وانسحب بعد مرور ساعتين من الانفجار».

وشاهد مراسل وكالة فرانس برس بعد انسحاب القوات الامريكية الفتحة التي احدثها الانفجار على طرف الشارع.

وكان شهود عيان ذكروا ان عبوة ناسفة انفجرت حوالي الساعة التاسعة بالتوقيت المحلي (السادسة بتوقيت غرينتش) من امس الخميس عند مرور قافلة عسكرية في منطقة النعيمية قرب مقبرة الشيلاوية في احدى ضواحي الفوجة، بدون ان تسبب اصابات.

وقال احد هؤلاء الشهود احمد عباس لطيف (28 عاماً) الذي يعمل مزارعاً ان القافلة العسكرية توقفت بعد وقوع الانفجار قبل ان تصل تعزيزات من 15 آلية وموحدتين.

وأوضح ان الجنود الامريكيين قاموا باغلاق الطريق حيث اكتشفوا عبوة ناسفة ثانية منهجة في الارض، قاما بتفحصها.

في درين يتهم اوروبا بالعجز تجاه العراق والقضية الفلسطينية بسبب انقسامها

تونس-رويترز: قال وزير خارجية فرنسا الاسبق هوبير فيدررين أن الاتحاد الأوروبي عاجز عن التأثير في مجريات الصراع العربي الإسرائيلي والأزمة في العراق لتشتت صفو الأوروبيين ورفع الادارة الأمريكية للالتزام بمعماريات دبلوماسية دولية متعددة الأقطاب والرؤى.

وقال فيدررين في حوار مع مجلة حقائق اليسوعية التونسية نشر أمس الخميس «للاسف الوضعية الحالية في حالة شلل في الواقع الراهن في منطقتي الصراع المسلح في الشرق الاوسط والاتحاد الأوروبي لا يستطيع فعل الكثير. الاتحاد يمكن أن يقترح حلولاً وأيضاً التدخل لدى واشنطن لشرح مبادئ حلول ومرجعيات لتسوية».

وفيدرين الذي كان رئيس الدبلوماسية الفرنسية حتى عام 2000 من المدافعين المتحمسين لبناء عالم متعدد الأقطاب للجم الهيمنة الأمريكية.

وقال «لكن في الواقع الراهن القوة العظمى الأمريكية لا تزيد الاعتراف بمتعدد الأقطاب الذي من المفروض أن يبرز ويسود السياسة الدولية».

واضاف ان «الاتحاد الأوروبي ليس لديه الشغل المؤثر لأن الأوروبيين ليسوا متفقين في ما بينهم».

ونذر فيدررين أن الفجوة بين الأوروبيين ستتقصص عندما ينجحون في صياغة اتفاق برامجاتي بينهم حول دور الامم المتحدة في العراق وتحديد مبادئ عامة لتسوية عادلة للقضية الفلسطينية.

مئات الأطباء يتظاهرون في الرمادي احتجاجاً على اعتقال مسؤول صحي

الرمادي (العراق) - اف ب: تظاهر مئات الاطباء وطلاب من كلية الطب امس الخميس في مدينة الرمادي (80 كلم غرب بغداد) احتجاجا على اعتقال القوات الامريكية مدير عام دائرة صحة الرمادي مطالبين القوات الامريكية باطلاق سراحه فورا واعادته الى وظيفته، حسبما افاد مراسل وكالة فرانس برس.

ورفع المتظاهرون الذين تجمعوا في مستشفى محافظة الرمادي لافتات كبيرة بالعربية والانكليزية كتب عليها «الدكتور عمر عبد السنار، خير من يمثل الكادر الطبي في المحافظة».

وقال الدكتور رافع حياد مدير مستشفى الفاوحة (غرب بغداد) لوكالة فرانس برس «انتن طالب القوات الامريكية باطلاق سراح الدكتور عمر عبد السنار مدير عام دائرة صحة الرمادي الذي اعتقلته قبل عشرة ايام دون وجه حق ودون سبب وجيه».

وأضاف «كما انتن طالب القوات الامريكية باعادته الى وظيفته والتحقيق بمن اoshi به واساء الى سمعته الحسنة».

واوضح حياد انه «يجب احترام الناس المعروفين بكفاءتهم وسمعتهم، انه في آخر المطاف طيب ويخدم المجتمع».

بوتين: العراق يحتاج لطارق عمل سياسي

■ ايكاترينبورغ- روسيا - روبرت: قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين امس الخميس ان عراق ما بعد الحرب يحتاج الى اطار عمل سياسي من خلال قرار جديد للامم المتحدة الى جانب تدفق الاموال من الجهات الدولية . وقال بوتين في مؤتمر صحافي مشترك مع المستشار الألماني جيرهارد شرودر بعد محادثات أجراها في مدينة ايكاترينبورج الروسية «نود ان يكون هناك قرار من الامم المتحدة...» وتابع «العراق يحتاج لاموال ولكن بشرط تسوية كل القضايا السياسية».

وعارضت روسيا وفرنسا والمانيا الحرب التي شنتها الولايات المتحدة على العراق وهي الان غير راضية عن مشروع قرار تسانده الولايات المتحدة فيما يتعلق بترتيبات ما بعد الحرب .

وتطالب موسكو وفرنسا بالاسراع بنقل السيادة الى السلطات في بغداد مثلا طالب الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان . ويدعو القرار الحالى الامر المتحدة الى تقديم يد العون في وضع الدستور واجراء انتخابات وهي مهم يعارضها عنان مع استمرار الاحتلال الامريكي .

ومن القرر عقد مؤتمر للجهات المانحة في اسبانيا يومي 23 و 24 من تشرين الاول (اكتوبر) . وقال بوتين ان مسألة تحديد موعد المؤتمر لا تخص روسيا وإنما «تعتمد على الحكومة الاسبانية».

وكان مصدر في الحكومة الالمانية يرافق شرودر قد قال الاربعاء ان بلاده لا تمانع عقد مؤتمر الجهات المانحة في وقت لاحق . غير ان شرودر قال ان تحديد الوعد أمر يرجع لاسبانيا . وفي بروكسل قال مسؤول من الاتحاد الأوروبي ان المفوضية الاوروبية اطلعت على تقارير اعلامية عن موقف المانيا تجاه تأسيس المؤتمر «ولكن حتى الان فان الامر يمضي قدما».

وأضاف «لم نتلقي أي شيء رسمي يفيد عكس ذلك... كل شيء يسير على

واشنطن توشك على التخلّي عن مشروع
قرارها بشأن العراق في مجلس الامن

■ واشنطن- اف ب: تبدو الولايات المتحدة امس الخميس على وشك التخلّي عن مشروع قرارها بشأن العراق الذي كانت تنوّي عرضه على مجلس الامن الدولي بينما نشب خلاف بينها وبين سلطات بغداد التي تعارض نشر قوات تركية محتملة في العراق.

وأقر مسؤول امريكي طلب عدم ذكر اسمه الاربعاء انه «حتى وإن كنا ما زلنا نواصل النظر في كل الخيارات فإن الشعور السائد هنا هو ان القرار قد انتهى»، وبدون ان يستبعد سحب مشروع القرار قال الناطق باسم وزارة الخارجية الاميريكية ريتشارد باوتشر ان الولايات المتحدة «ما زالت تقيم افضل طريقة في التحرك»، وانها مستعدة لادخال تعديلات لكنها لن تتوافق على ادخال تغيير جذري في هذا المشروع الذي عرض الاسبوع الماضي على اعضاء مجلس الامن الدولي.

ويهدف المشروع الاميركي الى تشجيع المزيد من الدول على تقديم قوات ومساعدات اقتصادية الى العراق الذي سيبقى تحت سلطة التحالف الاميركي البريطاني. وينص على انشاء قوات متعددة الجنسيات تفرضها الامم المتحدة بقيادة اميريكية لكن وخلافا للمطلب الفرنسي والالمانية والروسية الملحّة لا يحدد المشروع دقيقا لتسليم السلطة الى العراقيين ولا يمنح الامم المتحدة سوى دور ثانوي.

وجاء اشد انتقادا للمشروع الاميركي من امين عام الامم المتحدة كوفي انان الذي اعتبر ان الدور المحدود الذي يتركه المشروع لامم المتحدة لا يستأهل تعريف حياة موظفي المنظمة الدولية مخاطر كبيرة.

من جهة اخرى وبعد المعارضة الشديدة التي اعرب عنها العديد من اعضاء مجلس الحكم الانقلابي في العراق ازاء قرار البرلمان التركي ارسال قوات الى العراق حتى الولايات المتحدة سلطات العراقية (التي نصبتها) على الموافقة على نشر هذه القوات.

واعلن المتحدث باسم البيت الابيض سكوت مكيليان ان الحاكم المدني الاميركي في العراق بول بريمر الذي التقى الاربعاء اعضاء المجلس للتحدد في قضية ارسال قوات تركية الى العراق سيعواضل المشاورات مع شركائه العاقلين حال هذا الموضع.

الصدمة والغضب يعمان بغداد بعد العملية الانتحارية على مركز الشرطة



ایاد علاوی و بول بریمر فی ساحة الفردوس حيث دمرت قوات الاحتلال الامريكي تمثلاً ضخماً للرئيس السابق صدام حسين ابان دخولها بغداد قبل ستة أشهر (رويترز)

مجلس الحكم: الخلاف مع واشنطن حول ارسال قوات تركية للعراق لم يحل بعد

عداء اكراد العراق تجاه أنقرة. كما ان العراق كان جزءاً من الامبراطورية العثمانية لدة قرون. وقالت صحف تركية امس ان خلافاً أيضاً ثار بين انقرة وواشنطن حول مكان تمركز القوات التركية في العراق. وذكرت صحيفة حرية نقلها عن مصادر في الحكومة قولها ان واشنطن عارضت طلب تركيا بتمركز القوات بين بغداد والجیب الذي يسيطر عليه الاكراد في شمال العراق خشية ان يثير ذلك غضب الاكراد العراقيين.

وأضافت الصحيفة ان المسؤولين الامريكيين طلبوا من القوات التركية في اجتماع مغلق امس نشر قوات تركية غربي بغداد باتجاه الحدود مع سوريا والاردن. ويوجد عدة الاف من الجنود الاتراك داخل شمال العراق في قواعد امامية اقيمت في منتصف التسعينيات لقتال متطرفين اكراد.

ويتهم اكراد العراق انقرة بمحاولة اثارة نزاع عنصري بينهم وبين الاقليية التركمانية وابقاء فوئاتها في شمال العراق للحد من طموحات الاكراد لغدير الالية.

كل من قوات التحالف وال العراقيين . وأضاف البيان ان الجانبين ملتزمان بتحسين ووضع الامني في العراق وانهما يتهددان بمواصلة هذا الحوار لحل الخلافات المحيطة بمسألة وجود سوات أجنبية اضافية في العراق . واختارت اشنطن اعضاء مجلس الحكم العراقي البالغ عددهم 25 من مختلف القطاعات العرقية والدينية في العراق في تموز (يوليو) . واغتال مسلحون خصوة في الشهر الماضي . وبالرغم من ان مجلس الحكم يتولى مسؤولية الاشراف على وضع دستور جديد للعراق الا ان الكلمة الاخيره في الشؤون السياسية هي كلمة بول بريرم رئيس الادارة المدنية في العراق . ولكن اذا ما اصدر المجلس بيانا رسميا يعارض جور القوات التركية فسيكون من الصعب على اشنطن اقتحام العراقين بقولها . واستدعي رئيس مجلس الحكم اياد علاوي السفير التركي عثمان كوكسوت لاجراء محادثات الاربعاء . وتعتبر قضية قوات التركية في العراق قضية شائكة بسبب

من اندرو مارشال:
الحكم العراقي امس الخميس
أكثر النزاعات خطورة ا
رة الامريكية حتى الان فـ
نوات تركية لمساعدة
يات المتحدة التي تكتب
ة أن ترسل تركيا ما يصل
أسرع وقت ممكن بعد الان
التركي يوم الثلاثاء والذي
اء من مجلس الحكم العرا
قوا على تمركز أي جندي
الارض العراقية. وذكر
مع مسؤولين في الادارة الـ
دة امس الخميس لـ
ن الاجتماع كان مثمرا ويـ
صل الى حل لهذه المسألة يـ

خلافات بين واشنطن وانقرة حول مواقع انتشار القوات التركية في العراق

استمرت خمسة اعوام. وقال مسؤول بوزارة الخارجية التركية لرويترز انه ليس لديه اي علم بأي محادثات بين ممثلين القوات التركية والامريكية في هذا الشأن.

وقال مسؤول بالسفارة الامريكية في انقرة انه ليس ثمة محادثات رسمية منذ الاقتراع في البرلمان التركي. وقال معلقون اتراك انه يمكن ان تتوجه وحدة تضم مستشارين عسكريين اتراك مقدما الى العراق بعد ايام في افضل تقدير قبل وصول اللواء 28 ميكانيكي من الجيش التركي الذي سيقوم له العمل في افغانستان وكوسوفو.

ومن المقرر ان يجتمع بعض اعضاء الكونغرس الامريكي مع محمد على شاهين نائب رئيس الوزراء التركي امس الخميس. وثمة محادثات مزمعة ايضا بين اريك ايدمان السفير التركي لدى انقرة ومسؤولين بارزين من وزارة الخارجية التركية.

انها ترسل قوات حفظ سلام للمساعدة في استقرار الاوضاع في العراق وفي جهود الاعمار. الا ان انقرة تخشى من ان اي تحركات للاكراد من اجل الاستقلال قد تثير الاضطرابات في جنوب شرق تركيا حيث تخوض قواتها حربا متذبذبة ضد ميليشيا حزب العمال الكردستاني اسفرت عن مقتل اكثر من 30 الف.

وقالت حريت ان المسؤولين العسكريين الامريكيين طلبوا من القوات التركية في اجتماع مغلق الاربعاء نشر قوات تركية غربية ببغداد باتجاه الحدود مع سوريا والاردن.

ويوجد الاف الجنود الاتراك داخل شمال العراق في الاساس في عملية انتشار اثارت جدلا ونقول انقرة انهما ضرورية لمنع متمردي حزب العمال الكردستاني من العودة الى تركيا لشن هجمات جديدة. والى الحزب في الاولنة الاخيرة هدنة من جانب واحد

عليه الاكراد في شمال العراق خشية ان يتذر ذلك غضب الاكراد العراقيين.

وقالت ان المسؤولين العسكريين الامريكيين طلبا من الجيش التركي في اجتماع مغلق الاربعاء نشر قواته غربي بغداد باتجاه الحدود مع سوريا والاردن وبعيدا عن الجيب الكردي.

ويشك الاكراد في مجلس الحكم الذي عينه الامريكيون في ان انقرة ربما تعمل على عرقلة حصول الجيب على مزيد من الحكم الذاتي خاصة اذا ما انتشر الجنود الاتراك بالقرب من المنطقة. ويعارض المجلس وجود قوات اجنبية على اراضي العراق من الدول المجاورة.

ويقول اعضاء المجلس انه يخطط لاصدار اعلان رسمي يوضح موقفه في هذا الشأن الا انه تكرر ارجاء هذه الخطوة والتي مؤتمر صحافي كان مقررا عقده امس الخميس. وتقول تركيا ان المخاوف الكردية لا اساس لها وتؤكد

سلطنة الاحتلال تواصل حملتها لمحو صورته وتمد يدها لمخابراته لضبط الامن بعد ستة أشهر على ظهور صدام الاخ في الكاظمية شحنه بخيه على بغداد

بغداد- من مليء راضي ونيد باركر:

عمت حالة من الصدمة والغضب اصابة العراقية امس بعد الانفجار في نفذه انتحاري صدم بسيارته يكرا للشرطة بالقرب من سوق دحمة في مدينة الصدر المكتظة في اد. واسفر الهجوم عن مقتل تسعة اشخاص بينهم الانتحاري وجرح 38 زرين. وقال ضابط في الشرطة من موقع الانفجار «عثرت على رأس منفذ الانفجار لقان ملتحيا». ووسط مشاهد الغضب ونحب ارب الضحايا حاول العاملون ببيون اسعاف الجرحى.

وقال ضابط في الشرطة انه عثر على تين على سطح المركز.

وكان الانتحاري يقود سيارة من اذ «اولدموبيل» بسرعة كبيرة من اتجاه السير واخترق حاجز يش وصدم سيارة للشرطة.

وجاءت العملية الانتحارية بعد ستة أشهر بالضبط من سقوط العاصمة بغداد في أيدي القواتريكية وهي احدث عملية في سلسلة الهجمات على رجال الشرطة برقة الذين يعتبرهم البعض اونين مع المحتلين الامريكيين.

واحدث الانفجار حفرة بعرض ثلاثة متار وعمق مترا واحد وهاجمت شود الغاصبة التي قدمت من سوق المجاورة المصوريين صحافيين.

ونقل الجرحى بسرعة الى مستشفى «الدندي» القريب حيث تجمع اقارب الضحايا الغاضبين وقد انهمرت الدموع عليهم وضرب بعضهم الحدران في خط بينما وصلت ثلاثة سيارات تنقل الى القتلى. وقال الشرطي صالح عبد الذي اصيب بجروح بالغة في بطنه اصدره ان المكان الذي كان يقف فيه صاحف وهو يحمل شظية طولها تتمترن انتزعت من صدره «لقد تلت الوعي وافتقت في المستشفى».

وأفاد من سريره في المستشفى انه حوالى الساعة 8.30 بالتوقيت المحلي (05.30 تغ) «سارة تسير بسرعة وكان السائق ملتحيا ويسير بسرعه واقتصر بسيارته المسروقة

بوايات مركز الشرطة. واصطدمت سيارته بعربة للشرطة وانفجرت».

وقال انه يشتبه في ان الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين وراء الهجوم. واوضح ان الهجوم «كان على درجة عالية من التنظيم كان شخص ما يعلم ان اليوم هو يوم توزيع الرواتب والوقت هو وقت طايور الصباخ. لقد كان عمل اشخاص محترفين وربما كان المنفذون من فدائني صدام».

وقال شرطي آخر اصيب في يده ان حوالي 150 شرطيا كانوا في مركز الشرطة وقت الهجوم، مضيقا ان «منفذ الانفجار كان يقود سيارته كالثمل ثم وقع انفجار وطرط في الهواء».

اما الملائم صلاح مرتضى فقال انه سمع دوي الانفجار وخرج مسرعا من مركز الشرطة ليشاهد النصف الاعلى من جسم منفذ الهجوم وقد احترق في السيارة التي انبعث منها الدخان. واضاف «شاهدت الجسد المحترق وشاهدت عظامه التي زال عنها الجلد وتثارت الاشلاء في كل مكان، ساق هنا وزراع هناك». وقال انه من بين القتلى مراهقون تتراوح اعمارهم بين 15 و18 عاما كانوا يقاومون باعمال الصيانة في محيط المركز. واوضح ان رجال الشرطة وعمال الاغاثة حاولوا جاهدين لجمع الاشلاء المتاثرة.

اما باعث الفاكهة حامد الجارحي (18 عاما) فقال انه سمع صوت الانفجار وهرع الى مكان الانفجار من السوق المجاورة. واضاف «سمعت دوي انفجار قوي وسمعت اشخاصا يصرخون وهرعت الى الداخل فورا. كان الارتكاب والفوبي يعمان المكان والجثث المشوهه مقامة على الارض». واوضح الجارحي الذي تلطخ قميصه البني اللون بالدم «وسط الفوضى دست قدما مقاومة وشعرت بالغثيان وفقدت لكتني وأصلت سحب الجثث وتسليمها الى العاملين الطبيين ورجال الشرطة».

وأغلقت الشرطة مكان الانفجار بالاسلاك الشائكة بينما كان اقارب الضحايا يت下班. ومن بينهم امرأة عجوز كانت متشرحة بالسواد وتصرخ «اين حسين؟ اين حسين؟».

وبعد فترة من الانفجار بدأ بعض الناجين يدركون ان زملاءهم قتلوا في الحادث، واخذ الشرطي سعيد علي يردد «لقد فقدت صديق عمرى، لقد فقدت صديق عمرى».

رئيس المجلس البلدي في الفلوحة: رسال قوات تركية يعتبر «عقوبة» للمدينة

■ ■ ■ الفلوحة (العراق) - اف ب: اعتبر مجلس البلدي في مدينة عييفان ان ارسال ورقة فوزي شافي الى مدینة عييفان ان ارسال فرصة تأريخية لاحياء امالها القديمة بالتدخل في الشؤون العراقية الداخلية، لكنه اشار الى ان «الشعب العراقي واع ولديه القدرة على المقاومة وان مسألة مقاومة الاحتلال هي مسألة مشروعة حتى لو كانوا من الدول العربية الا اذا كانوا قادمين الى العراق بتفويض من قبل الامم المتحدة لكتهم مرفوضون بالذى العسكري».

وكان عدد كبير من اعضاء مجلس الحكم الانتقالي، سنة وشيعة واكراها، قد اعتبروا رسميا الاربعاء في بغداد عن معارضتهم نشر قوات تركية في العراق. وقد بحث المجلس هذا الملف مع بريمر ومع السفير التركي في بغداد.

وقال عييفان ان «مجيء القوات التركية بمقدمة عقوبة مدينة الفلوحة يعتبر بمثابة عقوبة قبل الامريكان لاهل الفلوحة».

واضاف «نحن نرحب بقدوم الاتراك مدينتنا ان كانوا على شكل مقاتلين شركات اقتصادية تساهم في عملية دعاء اعمار العراق ولكنهم مرفوضون في العسكري».

واوضح عييفان «انتا كنتا نأمل من بلان التركي عدم الموافقة على ارسال ايات تركية الى العراق لأن مجيء برياك سيكرس عملية استمرار ختال».

اصابة شرطيين عراقيين بجروح اثر تعرض دوريتهم لهجوم شمال شرق بغداد

■ المقدادية (العراق) - اف ب: اصيب شرطيان عراقيان بجروح ليلة الاربعاء الخميس اثر تعرض دوريتهم لهجوم من قبل مجهولين مسلحين في مدينة المقدادية شمال شرق بغداد.

قال الشرطي زياد عبد الهادي احد افراد الدورية لوكالة فرانس برس « بينما كانا بدورية في احد احياء المقدادية (95) كيلو شمال شرق بغداد) تعرضا مسامعهما لاطلاق نار كثيف من قبل مجهولين مسلحين لاذوا بالفرار بعد هجوم». واوضح ان «الهجوم ادى الى جرح شرطيين اثنين من الدورية اصابة هما خطيرة نقل على اثرها الى احد مستشفيات بغداد والثاني الى مستشفى ومية العام في مدينة بعقوبة (50) كيلو شمال شرق بغداد ». «

واضاف ان «العديد من الدوريات انسحبت خوفا من التعرض الى

يد من المهمات».

**سلطة الاحتلال تواجد
بعد ستة أشهر على ظهوره**

سيظلون أقل كرما تجاه ا
بصورة الزعيم، وفي الاس
ستختفي صورة «الزعيم»
والتي يظهر فيها بشاربه المد
وفي الأسبوع الماضي،
الصحة العامة الطلاب على
الزعيم من المقرر الدراسي.
ومن الامرور الأخرى
القصور الجمهورية، عملني
قدیم اتبعه النظام الساب
المواد الغذائية بشكل مج
والسكر وغير ذلك من المو
وهذا النظام اعتبرته الامم ا
الانطمة وافعلها في العالم
المحتاجين والجوعى من الـ
بول بريمر الحاكم الاميرى
العراق يرى ان النظام خطىء
الفوضى لهندا فالخطوات
مع حلول العام القادم.
وتقول الصحافية البرى
عودتها الثانية للعراق، است

لondon - القدس العربي»:

لا يمر يوم دون ان يتحدث احد عن رؤيته
اصدام حسين، وتمثل الحكايات حول
رؤيته وهو يمر بدون مبالاة بالجنود
الامريكيين، او يقوم بتحريض الجماهير
في مناطق بعيدة، او يزور المستشفى
ويتقبل الهدايا من المرضى.

وتعلق الصحافية البريطانية سوزان
غولدبيرغ، وراسلة «الغارديان» ان
المصادر المتعددة والحكايات الكثيرة عن
رؤيه او لقاء صدام غير عادية وعلى
خلاف ما كان يحدث اثناء فترة حكم
الرئيس العراقي الذي كان حضوره مع
الجماهير محسوبا وضمن اجراءات امنية
مشددة وبحسب اختيارات صدام.

وتقول غولدبيرغ انه طالما ظل صدام،
يراوغ عمليات الملاحقة، وحضرها في
سياق جديد تسسيطر فيه امريكا على
العراق فان اعضاء سلطة التحالف المؤقتة
والذين احتلوا قصور الرئيس السابق،

مساعدو عرفات: الزعيم الفلسطيني مصاب بنزلة برد شديدة

رام الله-رويترز: قال مساعدو الرئيس الفلسطيني اسر عرفات انه يعاني من نزلة برد شديدة ويأمل أطباء صربيون ان توفر صورة واضحة عن صحته بعد الانتهاء من الفحوص. وقال مسؤول فلسطيني قرب للزعيم البالغ من عمر 74 عاما لرويترز انه لا يختبر، نافيا تقرير نشر في صحيفة «الغارديان» البريطانية يفيد بأنه أصيب بأزمة قلبية سليمة في الأسبوع الماضي. وذكر واحد من كبار مساعدي رفات ان فريق طبي مصرى برئاسة الطبيب الخاص للرئيس صرفي حسني مبارك فحصوا عرفات في مقره في مدينة رام الله بالضفة الغربية. وقال المساعد اخذوا عينات دم وأجرروا فحوصات اخرى. النتائج الاولية التي توصلوا اليها هي انه يعاني من نزلة برد شديدة وفيفروس في معدته الان منتاجن النهاية ستقدم لنا الليلة».

وقال المساعدون ان عرفات فقد الكثير من وزنه الا انه بدا في حالة أفضل خلال الثلاثة ايام الماضية. وقال أشرف بكريدي الطبيب الخاص بالرئيس الفلسطيني أن عرفات لا يعاني من مشاكل صحية او أي مرض خطير وإن صحته

اوروبا تطلب اسرائیل بوقف بناء الجدار العازل

هانز جيرت بوتيرينج النائب الالماني المحافظ الذي يقود اكبر تكتل نيماء في البرلمان الاوروبي «اذا بنيت جداراً سيسبب ذلك مزيداً من الكراهية والايأس، بالنسبة لي هذا سبب آخر للحاجة الى قوة سلام دولية تفصل بين الشعوبين». واعرب سولانا عن ثقته برئيس الوزراء الفلسطيني الجديد احمد قريع، لكنه طالب الحكومة الفلسطينية الجديدة باقرار النظام في اجهزة الامن المتعددة لانها المهمات ضد اسرائيل. وصرح بان هناك مخاوف من ان تتأثر الولايات المتحدة ببنفسها من عملية السلام في الشرق الاوسط مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية العام القادم، وقال انه لا يرى بدلاً عن خارطة الطريق التي ترعاها واشنطن لاتخاذ خطوات مشتركة لقيام دولة فلسطينية جنباً الى جنب الدولة الاسرائيلية.

انه في منطقة حساسة مثل الشرق الاوسط يجب على دول المنطقة ان تعمل على خفض التوترات لا تصعيدها. وقال «على اسرائيل ان تضع حد اسياستها الاستيطانية وان تضع حد لبناء جدار عازل يتعدي على اراض خارج خطوط 1967 وان تضع حد لسياسة الاغتيالات الانتحارية واجراءات اخرى تتعارض مع القانون الدولي».

وقارن عدد من المتحدثين في مناقشة البرلمان الاوروبي بين الجدار وحائط برلين الذي قسم اوروبا لاكثر من نصف قرن. وقال زعيم التكتل الاشتراكي في البرلمان انجريكي بارون «من سور الصين العظيم لسور برلين مثل هذه الحاجز تثبت دائماً عدم جدواها». ويقول الفلسطينيون ان اسرائيل تصادر في اطار هذا المشروع اراضيهم التي يطمحون ان يقيموا عليها دولتهم المستقلة. وقال

بروكسل- روترز: طالب الاتحاد الأوروبي اسرائيل أمس الخميس احترام القانون الدولي في ردها على هجمات الفلسطينيين كما طالبها بوقف ابناء الجدار العازل في اراضي الضفة الغربية. وجاء في تقرير متضامن قدمه افيري سولانا مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد للبرلمان الأوروبي ان هناك خطراً حقيقياً من اتساع نطاق صراع الاسرائيلي - الفلسطيني الى سراع اقليمي بعد الغارة الجوية التي انتهت اسرائيل على سوريا يوم الأحد الماضي. وقال سولانا «خطورة الموقف لا يمكن اخفاؤها.. الموقف يزداد خطورة. حكومة الاسرائيلية من حقها بل من اجيها اتخاذ اجراءات لحماية مواطنيها من الارهاب. لكن حتى تكون هذه المعركة مملاة حقاً يجب ان تكون متوافقة مع قانون الدولي». واضاف سولانا قوله

تعليق اسير من قدميه وارحام آخر على تناول الطعام وهو مقيد اليدين

سلطات الاحتلال تواصل تعذيب الاسرى

رام الله – القدس العربي – من وليد عوض:

تواصل سلطات الاحتلال الاسرائيلي تعذيب الاسرى فلسطينيين والتنكيل بهم بشتى الوسائل، خاصة في معتقل المسكوبية في مدينة القدس المحتلة و«عتصيون» الواقع بين يديني بيت لحم والخليل جنوب الضفة الغربية.

وأكمل نادي الأسير الفلسطيني استمرار الاعتداءات بحق الاسرى من خلال التعذيب والتنكيل بهم خاصة في معتقل المسكوبية وعتصيون.

وقال محامي النادي ان هذه الممارسات التعسفية ليست سنتانية بل منهج وسياسة متعددة تستخدماها المؤسسة العسكرية الإسرائيلية في تعاملها مع الأسرى مشيرين الى ان هذه الانتهاكات شملت أيضاً القاصرين حيث أن انحطاطاً أخلاقياً قيمياً يميز تصرفات الجنوبي مع المعتقلين.

وأدى الأسرى لمحامي نادي الأسير محمد الشدفان وحسين شيخ انهم تعرضوا للضرب والاعتداء والإهمال الطبي على يد نبود وإدارة سجن «කفار عتصيون».

واشتكي الأفتقى محمد عبد الحميد سليمان (17 عاماً) من قرية بيت عوا، قضاء الخليل من تعزبه للضرب المبرح من قبل الجنود ما أدى إلى إصابته بجروح باهقة في وجهه، واشتكى الفتى صعب مصطفى الهور (16 عاماً) من قرية صوريف قضاء الخليل من تعزبه للضرب والتعذيب لارتفاعه على الاعتراف، وزجت سلطات السجن الفتى ركان عيد نصرات (13 عاماً) من زি�اح في زنزانا انفرادية واشتكى من تعزبه للضرب المبرح.

اما الأسيرية ليانا عبد العليم فرج الله (21 عاماً) من الخليل فنالت إنه تم ضربها أثناء الاعتقال بعد أن طرحتها الجنود أرضًا بدت علامات العنف ظاهرة على يديها وتم شبها مدة طولية هي مقيدة اليدين والقدمين وأحتجزت في زنزانا انفرادية في سجن المسكوبية «مليلة بالصراصير والخفارات».

وقال الأسير محمد علي السعدي (29 عاماً) من حلول إن هضر الشبيح في سجن «عتصيون» لمدة 9 ساعات متواصلة وهو مريض في القلب وقد أصيب بجروح خطيرة بسبب الضغط النفسي الذي مورس عليه، وكان الأسير قد خضع عملية جراحية في القلب في مستشفى «هadasa سكوبس»، يعني من عدم تقديم العلاج له.

معتز سالم عبد الله الناجي (39 عاماً) من الخليل، والد

A black and white photograph capturing a moment of tenderness between two young boys. The boy in the foreground, seen from the side, has dark hair and is wearing a light-colored long-sleeved shirt. He is looking back over his shoulder at the second boy. The second boy, positioned behind him, is wearing a white safety vest with a large red cross and Arabic script that reads "جيش الصليب الأحمر" (Arab Red Cross). He is also wearing a dark t-shirt under a light-colored jacket. In his arms, he cradles a smaller child, whose head is visible on the right edge of the frame. The setting appears to be an outdoor area with a paved ground and some sparse vegetation. In the background, several military-style vehicles, including trucks and jeeps, are parked or moving along a road. The scene conveys a sense of displacement or a difficult environment.

اصابة ثلاثة جنود اسرائيليين بجروح في كمين قرب نابلس عملية استشهادیة لكتائب الاقصی عند حاجز عسکري في طولكرم تسفر عن اصابة جنديين

جندي اسرائيلي ينقل الى المستشفى بعد اصابته برصاص مقاومين فلسطينيين قرب نابلس (اف ب)

مقتل شاب فلسطيني في انفجار غامض في نابلس

■ نابلس- اف ب: اعلنت مصادر امنية وطبية فلسطينية مقتل شاب فلسطيني في نابلس (شمال الضفة الغربية) أمس الخميس في انفجار لم يعرف سببه.
وقال مصدر امني ان الشاب شادي سماحة (18 عاما) قتل في انفجار لم يعرف مصدره في، قطعة ارض خلاء وراء المستشفى، الوطن، في، نابلس.

سلسري.
وتم تمديد الاغلاق التام للاراضي
الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع
غزة الذي دخل حيز التطبيق الجمعة،
حتى اشعار آخر وابقى على الحواجز
التي تقسم قطاع غزة الى اربع مناطق.

**النهاي
لـ بين الفلسطينيين والإسرائيليين**

رئيس عرفات ويستند الى وثيقة بيلين . ابو مازن

«شاحر» الإسرائيلي يوسي بيلين والوزير الفلسطيني السابق ياسر عبد ربه .

وأجرت صياغة الاتفاق خلال العام الجاري بتمويل سويسري ومشاركة اليابان والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة . واجتذب الاتفاق مؤخراً في أماكن مختلفة في أنحاء العالم منها بريطانيا وسويسرا واليابان وأسرائيل .

ومن المتوقع أن يتحقق الاتفاق تقدماً جذرياً في قضية اللاجئين من خلال صياغة حلول أبدى خلاها الجانب الفلسطيني مرونة كبيرة . كما يستند الاتفاق إلى تخلي إسرائيل عن غالبية مستوطناتها من بينها مستوطنة «أرييل» وتقسيم القدس بين الجانبين طبقاً لوثيقة كلينتون لعام 2000 . وقالت الصحيفة إن المشاركين في صياغتهما إن الاتفاق الذي تأجل التوقيع عليه مراراً بسبب الخلافات يخططون لحللة إعلامية واسعة تهدف إلى تسويقه للمجتمع الإسرائيلي كبديل يثبت أن هناك شريكاً للسلام لدى الفلسطينيين .

ومن جانب آخر وجه شاهن انتقادات حادة للحديثجري عن ريا لكل قضايا الحال حق عودة اللاجئين . مادر عليهما قولهما إن وإن اجتماعا هاما الأسبوع الحالي في تأييد مسؤولين كبار دولية أخرى بهدف ترتيب موعد اتفاقية السلام .

بر مقببة من الجانبين إن الاتفاق جرت سلطاني ياسر عرفات خرين منهم رئيس محمود عباس (أبو طيني الجديد أحمد شاهن من بين الشخصيات المقربة من حركة فتح .

رئيـس مجلس القضاـء الأـعـلـى فـي فـلـسـطـين:
علـان حـالـة الطـهـارـي لـا يـمـنـع الـوـاطـن مـن اللـحـوـء إـلـى المحـاكـم

يجوز بالملطقي الدمج ويحذف عادة أن يكون القضاء الشرعي مستقلًا بذاته خاصة وإن العالم بدأ يميل للتخصص في كل مجال وهناك على سبيل المثال محاكم خاصة بالأحداث، والقضايا العمالية والإدارية وخلافه مشيداً دور المحاكم الشرعية التي تقوم بواجهها على أكمل وجه ممكن في البث في قضايا الأحوال الشخصية كالنفقة والحضانة والتفریق وكافة الأمور الشرعية بمناي عن التعامل مع المتهمين موضحاً أن تجربة الدمج في بعض الدول العربية لم تكن مشجعة على الإطلاق نتیجة اضطرار السيدات والأطفال «المتقاضين» إلى الاختلاط مع أصحاب القضايا الجزائية والمطالبات الحقوقية وهذا ومعاوني النيابة وافتتاح عدة محاكم للتسهيل على المواطن وسرعة البث في القضايا الحالة ولمنع تراكم الملفات كما في السابق حيث أصبح التأجيل يتم لدّة أسبوع واحد فقط منها أن عمل الجهاز القضائي ينصب على تنفيذ الأحكام.

وأكّد الصوراني على نزاهة واستقلال القضاة الفلسطيني وقال «هناك بوادر ثقة وفهم ووعي تولدت لدى المواطن بأهمية القضاء في تسخير أمرهم وحل نزعاتهم والاحتكام إليه، والحمد من سطوة الأحكام للعشائرية والقبلية وأخذ القانون باليد التي تسود المجتمع الفلسطيني».

وعن فكرة دمج القضاء الشرعي مع القضاء المدنى قال «لقد قررت إنشاء لجنة مشتركة بين القضاء الشرعي والأرض وقيام الدولة الفلسطينية.

وحول توقيف المتهمين في قضايا أمنية قال الصوراني أن جميع المتهمين جرت إعداد لوائح اتهام ضدهم وتم إحالتهم إلى النيابة العامة تمهدًا لإصدار الأحكام ضدهم وتوجيه العقوبات المناسبة والرادعة على ضوء ما تظهره نتائج التحقيق والبيانات.

هذا وأعلن الصوراني أن عدد دول عربية وهي اليمن ومصر والأردن والمغرب أبدى استعداده لتدريب القضاة الفلسطينيين في معاهدها دون قيد أو شرط لرفدهم بالخبرات والاطلاع على تجارب تلك الدول في السلك القضائي.

وأشار الصوراني إلى أنه جرى في الآونة الأخيرة تشكيل لجنة مشتركة بين القضاء الشرعي والأرض وقيام الدولة الفلسطينية.

رام الله - «القدس العربي»
- من ولد عوض:
أكَدَ رئيس مجلس القضاء الأعلى في
فلسطين المستشار زهير الصوراني أن
حالة الطوارئ التي أعلنها الرئيس
الفلسطيني ياسر عرفات في الارضي
الفلسطينية لا تمنع المواطن الفلسطيني
من اللجوء إلى المحاكم والنيابة للفصل
في النزاعات.

و جاءت أقوال الصوراني في الوقت
الذي يرى فيه الشارع الفلسطيني أن
اعلان حالة الطوارئ قد تطلق بيد
الاجهزة الامنية في قمع المواطنين
وخاصة نشطاء الانتفاضة.

عِرْفَات حَالَةُ الطَّوَارِئِ إِلَى اِنْجَاهَزِ
القَضَائِي سَبَقَ يَتَمَّعُ بِاستِقْلَالِيَّتِهِ
انْطَلَاقًا مِنْ الْقَانُونِ الْأَسَاسِيِّ نَصَّ
عَلَى ذَلِكَ صِرَاحَةً فِي الْمَادِرَةِ رقم ١١ وَالَّتِي
تَقُولُ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ فَرْضُ قَيْودٍ عَلَى
الْحُقُوقِ وَالْحَرَيَاتِ الْأَسَاسِيَّةِ إِلَّا بِالْقُرْنِ
الضَّرُورِيِّ لِتَحْقِيقِ الْهُدُفِ الْمُعْلَنِ فِي
مَرْسُومِ إِعْلَانِ حَالَةِ الطَّوَارِئِ.
وَحَوْلِ إِمْكَانِيَّةِ اِقْرَارِ الدَّسْتُورِ
الْفَلَسْطِينِيِّ فِي الْرَّحْلَةِ الرَّاهِنَةِ قَالَ
الصَّورَانِيُّ أَنَّ الْقَانُونَ الْأَسَاسِيِّ
الْمُوْجُودُ وَالْمُعْلَمُ بِهِ حَالِيًّا يَقْوِمُ مَقْمَمِ
الْدَّسْتُورِ، وَهُوَ قَانُونٌ كَامِلٌ مَكْتَمِلٌ
يَضْمِنُ جَمِيعَ الْحُقُوقِ وَالْحَرَيَاتِ
وَالصَّالِحِيَّاتِ.
وَشَدَّدَ الصَّورَانِيُّ عَلَى أَنَّ الدَّسْتُورَ

صحيفة: قادة حماس خففوا من ظهورهم.. والهدوء الحذر لـن بطول

جديدة، كما ان حماس معنية بالمافواد السرية الجارية الان عبر وسطاء المان بين حزب الله والحكومة الاسرائيلية لتبادل الاسرى، والذي قد يضم اعدادا ان لم يكونوا بالملائت من اعضاء الحركة. ومن هنا فاي عملية جديدة قد تؤثر على المفاوضات. ويعلق مراقبون في غزة على حالة الهدوء الحذر من كلا الطرفين بانها عاديه، فهي عالمة دائمه تسييد الثلاثة اعوام الماضية من الانتفاضة والهدوء هذا لن يطول. وتعترف السلطات الامنية الاسرائيلية ان عمليات الاعتقال لن تؤثر في عمل حماس والجهاد او كتائب القصى، فهذه الاعتقالات قد يكون لها اثر وقتى ولكن جيلا جديدا من الاعضاء والقيادات يبرز سريعا. وكان عبد العزيز الرنتيسي قد الم الى ان هناك قيادة اخرى موازية قد جهزت لأخذ زمام المبادرة حال تعرض القيادة الحالية لاي هجوم. ويقول الصحافي الفلسطيني ان حماس لديها قرارة على تشكيل قيادة جديدة غدا، فهي تحظى بشعبية كبيرة.

وجهة مفادها ان شارون خرق كل المحرمات. وعدم قدرة القيادات على استخدام التلفونات النقالة، والتحرك بحرية اثر على عملية التنسيق، وفي حالة عقد الاجتماعات فانهم يقومون باستخدام الشوارع الخلفية، وزعمت تقارير صحفية اسرائيلية ان بعضهم يقوم بالتفكير. وبعتصد معلمون سياسيون ان سياسة الحذر التي اتسمت بها حماس في الاونة الاخيرة ما هي الا تعبر عن حسابات سياسية ولها علاقة بالاعتبارات الظرفية، ويقول معلقون الصحيفة ان تهديد الحكومة الاسرائيلية بطرد او قتل عرفات ربما كان عاملا في منع حماس من القيام بعمليات واسعة.

وحماس لا تزيد ان تظهر بمظهر من ساعد على الحاق الضرر بعرفات، وفي الوقت الذي تظهر فيه حركة الجهاد الاسلامي نفس الحرص الا ان افراد حماس اكثر انضباطا وطاقة لتعليمات قادتهم من حركة الجهاد. ويقول معلق ان حماس معنية بالمافواد مع رئيس الوزراء الفلسطيني الجديد، احمد قريع، الذي يناقش ضرورة الاعلان عن هدنة الطبيع. ومع ان هناك لاسبووعن الماضيين،

الجناح العسكري، السري
نوعاً من الهدوء، الا ان حرباً
قامت ببعد من العمليات في
ويتوقع ان تستمر اجراءات
الغربية وقطاع غزة حتى تنهي
في غضون الاسابيع القادمة
الامريكية عن صحافي متعملاً
قوله ان قادة حماس يشنّون
الاوقات. وكان العزيم الروح
في الاسبوع الماضي في لقاء
القيادة السياسية للحركة بعد
بعد حملة الاغتيال والتصفية
اسرائيل ضد قادة الحركة
ياسين اكدا ان رجال الحركة
يبحثون عن الشهادة. وقام
اثبّت قدرتها على الانشقاق
نفسه قد تعرض لمحاولة اغتيال
ابيول (سبتبر) الماضي، وذنب
ولكن الحادث كان على ما يبيّن

في تحقيق لها من غزة، قالت صحيفة «لوس
انجلترا تايمز» الامريكية ان قادة حركة المقاومة
الاسلامية (حماس) خفوا من ظهورهم العام
ويتحركون وسط اجراءات امنية مشددة،
وبحصروا القاءتهم في عدد محدود من القيادات.
وفي تحقيق سابق لـ«القدس العربي» تحدث
مسؤولون من حماس عن تزايد حرصهم، حيث
يحاولون تجنب الصواريخ الاسرائيلية،
ويتجنبون استخدام الهواتف النقالة التي
يستخدمها الاسرائيليون لتحديد تحركات القيادة
واتصالاتهم.

ومعظم قادة حماس في غزة، ومنذ اعلان حرب
التصفيات الاسرائيلية وتهديد حماس بالارهان ايضاً،
بدأوا يعملون من تحت الارض. وفقدان قادة
حماس لحرية الحركة اثر على ادارة العمليات، مع
ان قادة الجناح السياسي لا علاقة لهم باي قرار
يتخذ في العمليات التي يتم التخطيط لها في داخل

ضمن «بنك الاهداف» الذي اعده جيش الاحتلال لمعاقبة حركة الجهاد الاسلامي وحماس:

خطط اسرائیلية لابعاد عشرات العائلات الفلسطينية وتكثيف حملات الاعتقال الاداري



جندي إسرائيلي يصوب سلاحه تجاه سيارة اسعاف في مخيم العين قرب نابلس امس (اف ب)

عمر سليمان تسلم خارطة موقع الفصائل في دمشق من شارون قبل قصف عين الصاحب

ف هنا عميرة عضو اللجنة التنفيذية لنقطة التحرير
لبنانية عن أن خارطة دمشق التي نشرتها الصحف
ائيلية قبل أيام وتبين أماكن سكن قادة حماس والجهاد
هي كان شارون قد سلمها للواء عمر سليمان مدير
رات المصرية خلال زيارة الأخيرة لمناطق السلطة
لبنانية وإسرائيل.

ف هنا عميرة لـ«القدس العربي» «خلال اجتماع شارون
والى سليمان قال شارون: إننا لستنا عاجزين عن ملاحة
حماس والجهاد الإسلامي في دمشق، وهذه خريطة تبين
قامتهم، فسنضربهم في دمشق إن استمرت العمليات
الخارجية، وإن نكتفي بملائحة قادة الفحاصائل في غزّة».

راف عميرة «وبعد أن سلم سليمان خارطة دمشق
ن أقوال شارون وقال له «ما دام لديكم خريطة بأماكن
الداخلة الفحاصائل في دمشق فهذا سيسهل علينا الهمة حتى
نهي بهم ياطر الحوار للتوصل إلى هذه».

جهة أخرى قال رمضان: «إن قيام إسرائيل بتصف عين
حرب قرب دمشق يأتي بطار خطة جديدة سبق وأن
تم إسرائيل في السابق على الإداره الأمريكية ورفضت
كل بوس، وهي تتمثل بأن تعلن الولايات المتحدة
كية الحرب على عرفات ودمشق وحزب الله وإيران
واحدة وفي سلة واحدة، ولكن إدارة بوش رفضت

الاسد: الحكومة الاسرائيلية لا تستطيع الاستمرار من دون حرب

سورية»، مؤكداً «تضامن الامين العام للأمم المتحدة مع سورية وترحيبه بحكمة الرد السوري على هذا العدوان بالعودة الى مجلس الامن».

وكان لارسن اعرب الاربعاء في لبنان عن قلقه من احتمال حصول تصعيد بعد الغارة الاسرائيلية على سورية وطلب من «كل الاطراف التحلي بأكبر قدر ممكن من ضبط النفس».

موضحة ان الاسد ادى بهذه التصريحات خلال لقاء مع رود-لارسن في دمشق.

وتناول الحديث ايضاً الغارة التي شنها الطيران الاسرائيلي فجر الاحد على الاراضي السورية، وهي الاولى من نوعها منذ ثلاثة عقود.

واوضحت الوكالة السورية ان رود-لارسن اعرب عن «الاحباط الشديد نتيجة العدوان»، الاس اثنان، على

مشق». ا-ب: اعتبر الرئيس بي بشار الاسد خلال لقاء أمس ن مع مبعوث السلام الدولي الى شرق الاوسط تبريره رود ان الحكومة الاسرائيلية «لا مع الاستمرار بدون حرب».

بررت وكالة الانباء السورية ان السفير السوري اكد ان «الحكومة اسرائيلية هي حكومة حرب ولا للعدوان». ا-ب: اعتبر الرئيس

العلاقات السورية الأمريكية في أدنى مستوى

وجاء التصريحات الامريكية المعادية لسوريا تأكيداً لتصريحات صدرت من اسرائيل التي ترى ان سوريا «دولة ارهابية». وفي هذا الاطار، وسواء كان ذلك مصادفة او مبرمجاً، جاء تصويت الكونغرس الامريكي في اطار «مسرحية من ثلاثة فصول» عرضت خلال ثلاثة ايام: بعد عملية في حيفا، ضربت اسرائيل الاراضي السورية للمرة الاولى منذ 1974 ثم اكمل بوش بقوة حق اسرائيل في الدفع عن نفسها قبل ان يأتي الفصل الاخير وهو اعتماد لجنة الكونغرس للقرار.

وسورية مدرجة منذ فترة طويلة على لائحة وزارة الخارجية الامريكية للدول المتهمة بدعم الارهاب لكن الامور ازدادت سوءاً في الاشهر الاخيرة بين دمشق وواشنطن اللتين دخلتا في حوار طرشان.

ورأت صحف لبنانية أمس الخميس ان «قانون محاسبة سوريا» يعكس «ازمة عميقة» بين دمشق وواشنطن «لکنه يقدم «مصالح اسرائيل».

واضافت صحيفة «النهار» ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون «نجح في خلق معادلة تضع مصالحه ومصالح اسرائيل في جهة واحدة تحت عنوان مكافحة الارهاب».

واكدت صحيفة «الثورة» السورية الرسمية الخميس ان اعتماد القرار الامريكي جاء نتيجة حملة تحرير اسرائيلية ضد دمشق.

وكتب الصحيفة ان «القرار من اوله الى آخره جاء تتوبيجاً لحملة التحرير الاسرائيلية ضد سوريا والتي وجدت صداتها لدى صقور الادارة الامريكية الذين كرسوا جهودهم داخل دوائر صنع القرار الامريكي».

ولم يبق سوى معرفة نوع العقوبات القاسية او المعتدلة التي يمكن ان يختارها الرئيس بوش بين تلك المقترنة.

وقال خبراء في دمشق ان اجراءات اقتصادية ستسبب ضرراً خاصاً للشركات النفطية الامريكية في سوريا البلد الذي يعتمد على اوروبا اكثر من الولايات المتحدة في وارداته.

في القادة السوريون هذه الاتهامات لكن بدون ان يواجهوا على ما يبدو في اقتاع حوكمة بوش. واتهمت ادارة دمشق غارة اسرائيلية الاحد على اراضيها بعد في حيفا اوقعت 19 قتيلاً، بانها «تفق في الجانبين في المعركة ضد الارهاب».

**اعربت عن ارتياحها لوقف الابيض من فرض عقوبات عليها
اسرائيل تهدد بشن مزيد من العمليات العسكرية ضد سوريا**

■ القدس- اف ب: أعربت إسرائيل الخميس عن ارتياحها لقرار مجلس البابا الأمريكي ذي العالبة الجمهورية، اعتمدت بغالبية ثلاثة صوتاً وعارضه صوتين قرارات ينص على فرض عقوبات دبلوماسية واقتصادية على سوريا التي اتهمتها اللجنة بدعم الإرهاب وتطوير أسلحة دمار شامل.

وأعرب البيت الأبيض الاربعاء عن تأييده للقرار، وقال الناطق باسم البيت الأبيض سكوت ماكليلان «تحدثنا إلى بعض المسؤولين (الكونغرس) الذين يعلمون على هذه المسألة وقلنا أننا لنعارض هذا النص. لكن بالطبع نريد الاطلاع على الصيغة النهائية قبل اتخاذ أي إجراء».

وقال المسؤول الإسرائيلي الذي ينبع من سوريته، إن «الولايات المتحدة ستتحرك بحزم لعاقبتنا». وتابع المسؤول الإسرائيلي الذي طلب عدم الكشف عن اسمه أن «الولايات المتحدة ستجعل سوريا تتحمل عواقب رفضها إعلان المغاربة العامة لمنظمات إرهابية فلسطينية في دمشق التي تطلق منها الأوامر لتنفيذ هجمات في إسرائيل».

وأضاف «بعد التدخل الأمريكي في العراق تعهد السوريون أيضاً منع حزب الله من تنفيذ أعمال استفزازية عند حدودنا الشمالية الأمر الذي لم يفلح». ورأى أنه على الأميركيين «اتباع الأسلوب نفسه الذي اعتمدوه في أفغانستان أي توضيح أن كافة الدول التي تساند الإرهاب ستندفع الثمن وإن الولايات المتحدة ستتحرك بحزم لعاقبتنا».

وقد شنت إسرائيل قبل فجر الأحد الماضي غارة جوية على قاعدة كانت تستخدم فلسطينيين وخصوصاً من ناشطين فلسطينيين تدربوا في سوريا، معتبراً أن إسرائيل لا تواجه خطراً «تصعيداً عسكرياً». وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي اريل شارون حذر أيضاً الثلاثاء من أن بلاده لن تتردد في ضرب أعدائها في أي مكان وبكافحة الوسائل.

الغاردة التي أوقعت 19 قتيلاً السبت في حيفا، لا ان دمشق قالت إن الغارة وصفها بأنها «دوله ارهابيه» في عقود، تشكل تحذيراً للسورية «المسؤوله عن الارهاب» ضد إسرائيل انطلاقاً من لبنان والتي تؤوي «مقارعه ارهابية فلسطينية في دمشق».

وقال يعالون «يجب أن ندافع عن أنفسنا ولا يمكننا الوقوف مكتوفي اليدي في وجه الإرهاب الموجه ضدنا»، مضيفاً أن «عملياتنا تتوجه لهذا السبب حالياً إلى هناك (سوريا)»، معتبراً أن إسرائيل لا تواجه خطر «تصعيد» عسكرياً.

وكانت رئيس الوزراء الإسرائيلي اريل شارون حذر أيضاً الثلاثاء من أن بلاده لن تتردد في ضرب أعدائها في أي مكان وبكافحة الوسائل.

الْمَوْلَى الْأَكْرَمُ الْمُبَارَكُ

الاتحاد الأوروبي لن يحدو حدو أمريكا ويفرض عقوبات على سوريا

حركة الجهاد الاسلامي ان يكون لها اعضاء فيه او علاقة، كان فارغاً، حيث كان معظم العاملين به يقومون بتدريبيات خاصة خارجه ولم يبق فيه الا بعض العاملين الاداريين. واتهمت مرجعية شيعية لبنانية الدوائر الامريكية والاسرائيلية بالتخبط للهجوم على سوريا، وقال محمد حسین فضل الله ان واشنطن اعطت الضوء الاخضر لاسرائيل للقيام بهذه العملية. وايد الرئيس الامريكي الهجوم قائلاً انه جزء اساسی من حملة دفاع اسرائيل عن نفسها، فيما امتنع مسؤولون بارزون في ادارته عن انتقاد قرار حکومة اریيل شارون، وقالوا ان سوريا تقف على الجانب الخطأ في الحرب ضد الارهاب. وقال ماكيلان ان الادارة تريد ان ترى صيغة القرار النهائي قبل ان تقرر موقفها، لكن التخلی عن معارضتها يعني افساح الطريق امام تمرير القرار في مجلسى النواب والشيوخ. وصوتت لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب الامريكي لصالحة قرار ينص على فرض عقوبات اقتصادية على سوريا، باغلبية 33 صوتا مقابل صوتين معارضين.

وكانت اسرائيل قد اعربت عن ارتياحها للقرار البيت الایض رفع معارضته عن قرار اعتمدته الاربعاء لجنة في الكونغرس ينص على فرض عقوبات على سوريا التي يتباهى بدعم الارهاب. وقال مسؤول رفيع المستوى في رئاسة مجلس الوزراء لوكالة فرانس برس «انه قرار ايجابي يثبت ان الامريكيين بدأوا يعون مدى ضلوع سوريا في الارهاب فضلا عن التسهيلات التي يمنحها هذا البلد لمورارهابيين من سوريا الى العراق لشن هجمات مناهضة للامريكيين». وتتابع المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه يقول ان «الولايات المتحدة ستستخلص العبر من رفض السوريين اغلاق المقار العامة لحوالى عشر منظمات ارهابية فلسطينية في دمشق التي تنطلق منها الاوامر لارتكاب اعتداءات في اسرائيل». واضاف «بعد التدخل الامريكي في العراق تهدى السوريون ايضا منع حزب الله (الشيعي اللبناني) من القيام باستفزازات عند حدودنا الشمالية الامر الذي لم يفلعوه». ورأى ان على الامريكيين «ان يتبعوا التكتيك نفسه الذي اعتمدوه في افغانستان مع التشديد على اسرائيلياً. وقال المسؤول ان موافاز تحدث في اجتماع الحكومة المصغرة عن المخيم الذي تبني

وفي اول رد لها على القرار اعلنت المفوضية الاوروبية امس الخميس ان الاتحاد الاوروبي لا يفكر «بالتأكيد» باتباع طريق الولايات المتحدة في رغبتها بفرض عقوبات على سوريا، واعلنت ايماء ادونين المتحدثة باسم مفوض العلاقات الخارجية كرييس باتن «هذا ليس بالتأكيد قرارنا، نحن بصدد التفاوض حول اتفاق شراكة مع سوريا». واعتبرت «ان سياسة عزل سوريا لم تعد الاكثر جدوى». ووقع الاتحاد الاوروبي اتفاقيات شراكة مع كل شركاء اوروبا في حوض المتوسط باستثناء سوريا. وسيؤدي ابرام هذا الاتفاق الى اقامة منطقة للتبادل الحر بحلول العام 2010، ويتضمن ايضا مسارات سياسية حقوق الانسان) واجتماعية وثقافية.

واعتبر الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى الخميس ان طرح مشروع قانون محاسبة سوريا امام الكونغرس الامريكي يزيد من «تعقيد الامور في مرحلة تتسارع بالخطورة». وأوضح بيان تلقى وكالة «فرانس برس» نسخة عنه ان «طرح مشروع محاسبة سوريا امام الكونغرس الامريكي في اليوم التالي مباشرة للدعوان الاسرائيلي على الاراضي السورية يثير علامات استفهام حول الحملة المزدوجة على سوريا في هذه المرحلة المثلثة من تاريخ المنطقة»، واضاف البيان ان «الحملة التي تتعرض لها سوريا تزيد الوضع في المنطقة توترة وتبعده فرص السلام كما تعوق فرص الحوار الجاد بين سوريا والولايات المتحدة وتزيد الامور تعقيدا في مرحلة تتسارع بالخطورة الواضحة». وقال وزير الدفاع الاسرائيلي شاؤول موفاز في اجتماع حكومي مغلق ان المعسكر الذي اغار على الطائرات الاسرائيلية كان فارغاً، زاعما ان من المقيمين فيه كانوا يقومون بعمليات ومناورات خارجه. وقالت وكالة انباء اسوسيتد برس ان شخصا جرح في الهجوم يوم الاصد猛 الماضي، فيما قال سكان قريبون من مخيم عن شهاب في شمال غرب العاصمة السورية انه مهجور منذ سنوات عديدة. ونفت الوكالة عن مسؤول اسرائيلي لم تذكر اسمه ان قرار الاغارة على المخيم اتخذ في 11 ايلول (سبتمبر) الماضي، وذلك كرد على العميلتين الاستشهاديتين والتي ادت لمقتل 15 اسرائيلياً. وقال المسؤول ان موافاز تحدث في اجتماع الحكومة المصغرة عن المخيم الذي تبني

نريد الاطلاع على الصيغة النهائية قبل ابداء رأينا».

وجاء قرار لجنة العلاقات الخارجية بعد يوم واحد من دفاع بوش عن العمليات الاسرائيلية، فيما قال النائب توم لانتوس العضو الديمقراطي البارز في لجنة الشؤون الخارجية ان مسؤولا سوريا زاره الاسبوع الماضي الا انه رفض الكشف عما دار في اللقاء.

ويرى محللون ان القانون لن يكون له اي اثر على العلاقات الاقتصادية الامريكية السورية، فالولايات المتحدة بحسب «الفايانتشال تايمز» البريطانية صدرت العام الماضي منتجات بقيمة مائتين وخمسة وسبعين مليون دولار الى سوريا، كما ان الشركات الامريكية استثمارات متواضعة في قطاع النفط والغاز السوري.

وشارت الصحيفة الى ان لجنة العلاقات العامة الاسرائيلية الامريكية، وهي جماعة ضغط اسرائيلية في واشنطن، تبذل جهودا كبيرة من اجل اقرار هذا القانون.

واختلف الخبراء حول قدرة وتأثير هذا المشروع على محاسبة سوريا، فحسب احد الباحثين في معهد واشنطن فالمشروع يوجه رسالة لسوريا فحواها «اننا جادون». فيما شك ريتشارد ميرفي، الذي عمل سفيرا في سوريا سابقا بقدرة القانون وتساءل عن فعالية العقوبات، مشيرا الى ان الدول التي تفرض عليها العقوبات تجد في الغالب طرقا للتحايل على الحصار. وقالت مصادر صحافية امريكية ان معارضه ادارة واشنطن لقانون محاسبة سوريا في السابق جاء لخوفها ان يتآثر التعاون الدبلوماسي الامريكي السوري في الحرب على الارهاب.

وفي الوقت الذي اكد فيه مسؤولون امريكيون ان تعاونا مع سوريا تم في ملاحقة عدد من ناشطي القاعدة الا ان مسؤولين اخرين قالوا انه كان محدودا ولم يعد موجودا الان. وكان وزير الخارجية الامريكي كولن باول، قد زار سوريا في ايار (مايو) الماضي، حيث قدم عددا من المطالب للنظام السوري، مؤكدا ان العقوبات ممكنة اذا لم تقم دمشق باتخاذ اجراءات كافية لكافحة الارهاب. وبموجب المشروع، حالة تحول لقانون، سيقوم بوش باتخاذ اجراءات تحظر على رجال الاعمال الامريكيين الاستثمار في سوريا.

في تطور يشير لتدحرج العلاقات الدبلوماسية بين سوريا والولايات المتحدة، اقرت لجنة رئيسية في الكونغرس الامريكي مشروع قانون عقوبات على سوريا، يدعو لاتخاذ مواقف دبلوماسية مشددة وينضم عقوبات اقتصادية، وابعد لجنة الشؤون الخارجية يوم الاربعاء قرارا بهذا الشأن بعد ان رفعت ادارة الرئيس الامريكي بوش اعتراضها عن هذا التوجه الاسبوع الماضي، وقدمن اشارات واضحة بهذا الشأن.

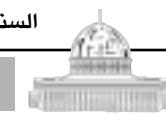
وقال المتحدث باسم البيت الابيض سكوت ماكيلان، بعد اقرار قانون محاسبة سوريا «قلنا اكثرا من مرة ان سوريا تقف على الجانب الخطأ في الحرب على الارهاب وان سوريا يجب ان تتوقف عن ايواء الارهابيين».

وبموجب هذا القرار، سيكون بمقدور ادارة بوش المصادقة على عدد من الخطوات العقابية، بما في ذلك ايقاف الاستيراد والتصدير، ومنع الطائرات المدنية السورية من المبوط في المطارات الامريكية. ودعا القرار السوري لاغلاق مكاتب حركات المقاومة الفلسطينية والانسحاب من سوريا، والتوقف عن تطوير الاسلحة الكيماوية والبيولوجية. وقال بينما روز يهودين «حان الوقت لمحاسبة سوريا على افعالها». وقال المتحدث باسم الغالبية في الكونغرس توم ديلاني ان «النظام السوري الحالي ليس حلifa في الحرب على الارهاب».

ويتوقع ان يتم اقرار القانون في الاسبوع القادم، حيث يحظى بدعم نصف اعضاء الكونغرس. وقالت مصادر مقربة من ادارة بوش ان البيت الابيض سينتظر بعض الوقت حتى النظر في لغة القانون، قبل المصادقة عليه.

وكان لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب الامريكي ذي الاغلبية الجمهورية، عتمدت بغالبية ثلاثين صوتاً ومعارضة صوتين قراراً ينص على فرض عقوبات على سوريا خصوصاً في المجال الاقتصادي.

واعرب البيت الابيض الاربعاء عن تأييده للقرار. وقال ناطق باسم البيت الابيض سكوت ماكيلان «تحذثنا الى بعض مسؤولي الكونغرس الذين يعلمون على هذه المسألة وقلنا اننا لا نعارض هذا النص. لكن بالطبع



سخط على «الاجرام الاسباني» واستنكار الصمت الرسمي المغربي احتجاجات امام قنصلية اسبانيا بتطوان على مقتل مغربي برصاص حرس الحدود



حبيبة فهيم زوجة الضحية مصطفى الاحرش تبكي وتحتج اثناء التظاهرة أمام قنصلية اسبانيا في تطوان (تصوير احمد موعنك)

عن لقمة العيش»، بعدينة سبعة المحطة والذين يتعرضون لأي اعتداءات والتكتور من الفساد». حبيبته فيهم وقالت زوجة الضحية، حبيبته فيهم

«عمل جيدا في الصحراه امتد 13 سنة ولم يتزوج العرب، لكن رصاص الغدر يوم الأحد المقرب في المكان الذي وقعت به الجريمة».

لأن هذه الجريمة كشفت واقع آخر لم يكن معروفا لدى الرأي العام الوطني

العربي، وهو معاناة السكان المغاربة العاملين في القطاعين العام والخاص، وفقيلا، والقى المحامي عبد

العامياني حسد في الدور، أما شقيقه

عن الحادث فاكثر ان شقيقه انت عيده عن الحادث الفاصل بين سبعة

الموسمين، فأمام الملاطمة يحيى على ابي عمار، امير امن

الجهاز المليطة للتنديد باغتيال المواطن

الوطني، واعتبره مصطفى الاحرش يوم

المحامى المغاربة في الحدود من سبعة

الموسمين، بينما يتابعه المغاربة في

البلدة، وذلك خلاص مطردة سببها

وحياته المطلقة في هذه القضية».

الآن التي حضرت بقوه عن المكان.

شعارات من قبله «كلنا نفتخر بالوطن

والوطنية والبطوله التي تنتهي في القمع

السياسي، و«خوسى» (اسباني القاتل)

الجندي الاحرشي المغربي قتل

صطفى الاحرشي المواطن المغربي

البسائس»، وطالب الشعارات ايضا

السلطات الغربية بفتح تحقيق اجراء

الاتهام على اصحابه، وطالبت الشرعات

بافتتاح تحقيق اجراء

الاتهام على اصحابه، وطالبت الشرعات

كانت تجب مجادلته بكل موضوع مثلما فعلنا بالصفقة
وصف نصر الله المجتمع الإسرائيلي
بالهش كخيوط العنكبوت غير صحيح

■ يقال عن حسن نصرالله، الامين العام لحزب الله، انه مؤمن بصدق بـ«نظريه خيوط العنكبوت»، التي تقول ان المجتمع الاسرائيلي مدلل ومحب لرغد الحياة، ولهذا فهو ضعيف وسهل للأشخاص. وعلى هذا الاساس يفسر رجال الاستخبارات الاسرائيليين، والذين نستمد نحن منهم المعلومات عن نصرالله، خطوهاته وتصرحياته.

من المشكوك فيه ان يكون هذا القول صحيحا تماما، وليس مؤكدا ان استخباراتنا تعرف بالفعل ماذا يفكر نصرالله. خطاب «خيوط العنكبوت» لنصرالله القاهر في سياق محدد - في اثناء الاحتفالات بعد الانسحاب الاسرائيلي من لبنان - ومن الصعب ان نعرف اذا كان هذا يمثل مفهومه العام. كما ان الاسطورة شبه الخيالية عنه كفنان المناورات، كل حديث وعمل له وجہ لاحادث التفوق قبالة العدو، تبدو احيانا كامنة للمتصدين له وليس بالذات حقيقة موضوعية. بعض محللين أنفسهم كان سيسرهم لو ان المجتمع الاسرائيلي كان اقل افتاحا بقليل، اقل استطابة للحياة بقليل، واكثر شكا بقليل.

ولكن اذا ما قصد نصرالله حقا اقواله الاخيرة بالنسبة لملفوفات على اعادة الاسرائيليين في حوزته خلق ارتباك وببلبلة في اسرائيل واذا كان حقا يفسر الجدال هنا بأنه يخدم هدافة، فإنه يخطئ خطأ جسيما في فهم مصادر القوة في مجتمع ديمقراطي. هناك لهذا الجدال جوانب اليمة، وبالتأكيد عندما يصطدم بمشاعر عائلات يحتاج اعزاؤها، احياء ام موات، في ايدي حزب الله او اياد اخرى. فيه غير قليل من الديماغوجيا ومداعبة مشاعر الجماهير. ولكن في نهاية المطاف فان هذا جدال هام وایجابي جدا. بواسطته، دون اي حلقة باستكمال الصفة ساعدت اسرائيل نفسها في ان تفهم بشكل افضل بعض افتراضاتها الاساسية.

فمثلا، « بكل ثمن». هذا القول وقف خلف غير قليل من

عوفر سيلح (يديعوت احرонوت) 9/10/2003

معقول؟ حزب في اسرائيل يعد . ويفي ايضاً؟ اسرائيل وصلت الى المكان ٢١ دولياً في حجم الفساد العام الماضي

■ ينبع في المرء ان يكون ساذجا لا
رجاء في صلاحه كي يصدق ان المفadal
سينسحب من الحكومة. فقد سبق
للمفadal ان ارتكب هذا الخطأ، فاحتلت
شاس مكانه في العالم الدينى، اكلت
من كل شيء عشهي في السلطة وتركت
المتفرقين السياسيين من المفadal يبكون
على خرائب البيت السياسي. ان يرتكب
المفadal خطأ كهذا مرة اخرى، وفي صالح
يفي ايتام، عدم الخبرة السياسية،
ينبع في القول انه «يفهم الامر»، وعليه
فانه سيهدد، وسيسر على الشعراة-
ولكنه سيبقى في الحكومة ولن يتركها

حسب جدول الفساد العالمي وصلت
دولة اسرائيل الى المكان (21) من بين
133 دولة في حجم الفساد العام
الماضي، ولكن لا يوجد ما يدعو الى
القلق. بمعونة الرب، ووفقا للجهود
الواضحة التي تبذل مؤخرا في الدولة -
فانتا تستقدم لنقترب من القمة العالمية.
جهد آخر مشترك صغير، دفعة اخري،
وربما نحظى بأن نطبع بنغلادش من
مكانتها الاولى في ترتيب الفساد العالمي.
بنغلادش؟
من يعرف بعض الشيء في العالم
السياسي والاقتصادي اليوم في

«غوار؟ ماذا يسمى؟ الحاخام من
ليفويفيش؟
الفساد سيزداد وسيستشرى اكثر
فاكثر، طالما بقيت التعبينات السياسية،
واعضاء المركز من كل حزب، سيسعون
إلى المشاركة في العاب (ال نقط بقدر
ماتستطيع) هناك مجال للامل في ان في
العام القادم نتقدم في السياق نحو
البطولة. ولدينا مواساة صغيرة في
هذه القصة : نيجيريا، هايتي، برغواي
، جورجيا، وطاجكستان مازالت
تبقىنا.

الى التارييس

الوزير افيغدور (ايفات) ليبberman يعتبر في نظر الكثيرين - من خصوص واعاطفين - كمن تنغيرس قدماه في الارض ولا «يطير» ضليع في الحياة اليومية في ارض اسرائيل. وعليه فلا يعقل ان يكون اعرب اول امس، على رؤوس الاشهاد، عن تأييده لحرب شاملة، «اذا ما ادى الامر الى تحقيق الهدوء»، وبالتالي لا يكون قال: «يجب اعطاء ضربة اقوى بكثير، واذا وصلنا الى 15 كيلو متر من دمشق، فبوسعنا ان نحصل الى دمشق». اول امس بالذات، عندما (لم) يقل ليبerman هذه الاقوال - اما الالاف اضرة ضحايا يوم الغفران - نحو 3000 جندي من الجنيش الاسرائيلي، في النظام وفي الاحتياط، من دفعوا حياتهم ثمن عناد وزراء حكومة صماء، عمياء، لا احساس لها من الجرارات المغوروين. بتفكير آخر: فليرسل ليبerman ابنه وحيدا الى حربه.

اسرائيل يعرف كيف يروي انه ابدا - لم يكن الفساد شائعا بهذا القدر. صحيح: الفساد لم يبدأ في عهد الليكود، بل في عهد مبایي البهيج، ولكن الليكود، في عهد حمکه (نحو 25 سنة)، طور الطريقة وبالاساس جعلها شائعة في وضح النهار. واذا كانوا قاموا ذات مرة باعمال فساد في الخفاء، فهاهم اليوم يعدون رجال السلطة والاقتصاد على عمل ذلك من على خشبة قفرز بركة السباحة الوطنية - والتي سيفوز منها الجميع. الصراع على الحق اليوم يدخل مركز الليكود م بعد ينبع تقريرا من المبادىء الايدولوجية. بطاقة الدخول الى المركز هي السبيل الى الغنى - والى الجحيم بكم مع جابوتنسكي، يیغون، ارض الكاملة الكاملة والمیمات الخمسة (نبع، غذاء، شفاء، لباس، تعليم). جميع هذه تبدأ بالليمي في العبرية (لرئيس بيatar. القائمة تأتي من فوق، اعلى فوق ممکن تقریبا، والكثيرون يتعلمون الخطوط وينشدون في جوقة الفساد. كيف بالضبط يسمى تعین ابن 31 سنة كمدير متخف غير موجود في میناء اشدود، يسافر علينا الشاب في سيارة فریسة لشینوی، تومی لبید وحظیرته المجهولة.

وبتعابراليوم في جهاز الامن، سیحتاج الامر الى كل الgradفات التي تعمل على بناء جدار الفصل کی ترسل المفداا الى خارج الجدار (وبتفكير آخر: کم «ادا»، کهذه تعمل منذ الان في بناء المجال؟).

رجال المفداا ايدوا في الماضي حل الوزارة الزائدة والمصادبة بالفساد لسماء «وزارة الادیان»، ولكنهم امس الاول وجدوا سببا آخر لتدیداتهم بالانسحاب: اخضاع المحافل الحاخامية لوزارة العدل، التي يتراصها تومی لبید وهو الخرقه الحمراء للموسط الديني في اسرائيل. ولكن لا يوجد ما يدعى الى القلق. الى ان يصل القرار بالانسحاب من الحكومة للتتصويت في مؤسسات المفداا، سيعثر على الف سبب وسبب للبقاء في الحكومة.

واذا رغم كل ذلك قرر المفداا الانسحاب - فسيكون هناك غير قليلين يرفعون حاجبهم بدھشتة: معقول! حزب في اسرائيل يعد - ويفي ايضا: ایتهجوا وافرحاوا يا ابناء شعبی:

دروس حرب اکتوبر 1973

اطلاق مبادرة الغفران

**محاوله انتحاري مع يوم المقران «صدمة»
قصد بها إغراق الشعب بصدمة الحرب الحالية**

■ كي نفهم كم نحن ننجح في الحرب ضد صناعة الإرهاب الفلسطيني، ولا سيما في السنوات الأخيرة، يكفي ان ننظر الى صناعة الأكاذيب التي ازدهرت هنا في الشهرين الاخيرين في ذكرى الثلاثين لحرب يوم الغفران. فمنذ سنوات عديدة لم يبق سرطى الكتمان من حرب يوم الغفران، بما فيها وثائق لجنة أغرانات. شوشاينا عقولنا وكأنه كان يمكن منع الحرب لو ان غولدا مئير وافقت على مشروع السلام لأنور السادات مقابل انسحاب من كل سيناء. لا توجد كذبة أكبر من هذه، لا توجد ولو حتى وثيقة واحدة تؤيد ذلك. ومقصد ناشري هذه الكذبة على ما يبدو هو محاولة اقناع الاسرائيليين بالوهم وكأنهم لو انسحبوا من

ومثلاً لا صلة بين الاحتفال الاستخباري الشهير لرئيس
شعبة الاستخبارات الواقع إبلي زعيرو وبين السنوات السابقة
التي بني فيها خط بارليف، والذي لم يقم إلا نتيجة الجمود

تعلق الآمال على طرده لا يقف الارهاب

عدد متزايد من المسؤولين الاسرائيليين يشكرون في نظرية الحكومة التي تحمل عرفات كامل المسؤولية



الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات

بالتهرب من الصدام العلني مع اسرائيل وعدم الاستعدادية لبذل الوقت والموارد لاجاد الحلول وباتباع نهج أبيض-أسود الذي تبنّاه الرئيس لنفسه منذ الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) 2001. واشنطن بوست لا تذكر ميزة مركزية اخرى في سياسة الادارة الامريكية: «الحملة الانتخابية القريبة للرئاسة والكونغرس. حسب التقارير الواردة الى القدس يتبيّن ان خوف الادارة واعضاء الكونغرس من فقدان المتربيعين اليهود يفوق احجامهم من تجاهل شارون ل موقف الولايات المتحدة في قضية الجدار، الفاصل، والمستوطنات».

الأمنية والسياسية. في الغرف المغلقة يتحدثون عن ان ابعاد عرفات سيضع نهاية للسلطة الفلسطينية وبخلي الساحة للعصابات المحلية. ولكن المستوى السياسي ليس معنباً في رأيهما هذا. الحكومة لم تتفرّغ حتى اليوم لاتخاذ قرار حول استحقاق حكومة أبو العلاء فرصة جديدة أو كونها حكومة عدو عندها يزعيم غير ذي صلة وقرب من المطرد. ضباط الجيش الاسرائيلي والدبلوماسيون الاسرائيليون في عواصم العالم مدعوون حل هذه الفزوررة.

■ التصويت في جلسة المجلس الوزاري المقصى للمصادقة على عملية سلاح الجو في ضواحي دمشق كشف مرة اخرى النقش الخطيري في اصوات المترنزة والمتوازنة والجربية داخل حكومة شارون. شاؤول موافاز وبنيامين نتنياهو واهيود اولرت لا يسمحون لاعضاء مركز الليكود بفرصة لغضفهم «متلبسين» في تصويت «يساري» الطابع. سلفان شالوم تعرّف على العالم الكبير الواسع، الا انه سجل اختراع طرد عرفات لنفسه رافضاً افتراق عن اختراعه هذا. زعيم شينون، الوزير الغيور على سيف لابد،

في ظلّية ايجاب، فالفاصل، والمسنودات،
وفي الوقت الذي لا يتوقف فيه
الجمهوريون قيام الجالية اليهودية
بحملة تبرعات لصالحهم الا انهم
يسعون الى عدم اغضافها حتى لا
تعاقبهم من خلال التبرع للديموقراطيين.
وحتى لا تخضم خارطة الطريق الى
اخفاقات بوش في الشرق الاوسط،
يحاول البيت الابيض مواصلة ارسال
رسله ومعه وعيته الى المنطقة، وبعد
جورج تينيت وانتوني زيني ومتشر
 جاء دور جون وولف لادهار وقته على
كتابة التقارير العقيمة. وخلافاً لما نشر
في اسرائيل، سيعود الى القدس مرة
اخري مع مساعدين جدد يقفون في هذه
الايمان بتجنيدهم في واثنتن. هذا

نعي خارطة الطريق

خيبة الأمل من عمق الأفق السياسي
التي ألت يكبار المسؤولين وصانعي
القرار تغلقت مؤخراً إلى مستويات
العمل الواشطنطنية التي تعناش من
الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، في
ممثليات الولايات المتحدة في تل أبيب
والقدس والخارجية الأمريكية في
واشنطن يعروفون قراءة الخرائط.
وهناك يوجد ادراك بأن مسار الجدار
الفاصل الذي صادقت عليه الحكومة
 يؤدي إلى الفصل بين اعمال ارييل
شارون وبين رؤية الرئيس بوش
وتصوراته للحلول.

سيسيوي، اورور امير يوسي ببيت،
يتحمل وحده عباء لعب دور المرمز
اليساري وهو غير مقتنع حتى انه
 كذلك. النجاح الأكبر الذي يسجله
 لنفسه في المجال السياسي - الأنفي
 موجود في قضية طرد عرفات تحديداً.
 لميد قال لرفاقه في قيادة شينوي ان
 شارون قد وافق على سحب اقتراح فرار
 يخوله هو وموفاز في تقرير طريقة
 الهجوم على المقاطعة وموعد العملية
 مقابل دعم شينوي لقرار طرد عرفات
 بصورة مبدئية.

الوزير الأخير الذي تجرأ على عدم
 التناغم مع نظرية الدولة القائلة بأن
 طرد عرفات سيؤدي إلى ايقاف
 العمليات أو تقليص حجمها أرسل إلى

سيساعد رئيسه كولين باول في نفي رثاء خريطة الطريق المكرر وانضمامها لسابقاتها.

قبل أسبوع عن جرى الحديث هنا عن السهولة الفضائحية التي يمكن من خلالها الدخول من الضفة الى اسرائيل من خلال شارع يحتاز الجدار الفاصل عند بحيرة الشرقية. نحن هنا في سيارة التاكسي ومررنا من أمام الجنديين ملوحين بأيدينا ودخلنا من دون تأخير. التحقيق الذي أجري بعد عملية حيفا يشير الى ان القاتلة قد دخلت من نفس النقطة في سيارة تاكسي يقودها مواطن عربي اسرائيلي، وربما كان ان السائق لوح للجنود ومر من أمامهم مثنا تماما.

يبعد ان ارسال الطيارين لاقاء قنابل في عمق الاراضي السورية بعد مقتل 19 شخصا (في عملية حيفا) أسهل وأكثر شعبية من اغلاق شغرة تغري القاتلة للدخول في جدار البيت الوطني.

ثلاثة من أولئك الوزراء سربوا لصحيفة (واشنطن بوست) عبارات بوش الحازمة التي قالها للملك عبد الله بن الحسين خلال زيارته الى البيت الابيض قبل أسبوعين: «يا سر عرفات هو خاسر ولا يوجد لدى اهتمام بتبييد رأسمالي السياسي على الخاسرين»، ورأى قائلًا: «أنا أخوض معركة ضد الارهاب ولا أتعامل مع اشخاص يرفضون مكافحته».

خلال نعي هذه الصحيفة الهامة لخارطة الطريق أوردت في يوم الاثنين أقوال فلنت ليفارات، الذي كان ممثلا عن البيت الابيض في عملية بلورة الخريطة في حينه. ليفارات يدعي ان الادارة لم تكن مستعدة للقيام بالجزء المطلوب منها لدفع حل الدولتين الى الامام. مسؤولون آخرون في الادارة الامريكية وبلوماسيون وخبراء في شؤون الشرق الاوسط أجمعوا على ان السياسة الامريكية بصدق الازمة تتسمى

بيته، دان مريدور الذي كان مسؤولا عن التخطيط الاستراتيجي في الحكومة السابقة اطلع على المواد والعلوم الاستخبارية بصورة متواصلة وجارية. الوزير قال في دوائر ومناسبات مختلفة انه لا يوجد أي دليل على ان عرفات قد أصدر الاوامر بتنفيذ عملية واحدة حتى. مريدور كرر عباراته هذه أمس ايضا، الا انه أضاف انه لا يتوجب رغم ذلك إغفاء عرفات من المسؤولية المطلقة عن الارهاب لأن روحه وربما موته تخيم فوق هذا الارهاب وتظلله عليه. المنطق يقول ان عرفات يستطيع بذلك جهد أكبر لمنع العمليات، ولكن اذا أردتم إلقاء القبض على الاشخاص الذين يباudرون الى شن العمليات وينفذونها فيتيوج البحث عنهم خارج المقاطعة المعزولة.

هناك عدد غير قليل من الاشخاص الذين يشاركون مريدور موقفه هذا وهم من كبار المسؤولين في المؤسسة

**في جهاز الامن يتباهون بالادعاء ان «الامريكيين ايضا يتصرفون مثلنا» كتبرير لكل رد بالقوه
اسرائيل تلجم القوه لفشلها في حل الصراع
وفي الحاق الهزيمة بالفلسطينيين ونزع امالهم الوطنية**

■ سياسة اسرائيل في المواجهة مع الفلسطينيين يمكن إجمالها بسبع كلمات: «ما لا يتم بالقوة يتم بقوّة أكبر». في بداية السنة كانوا في القيادة الأمنية والسياسية مؤمنون وباملون في ان يتحقق الحسم بطريقة أخرى، فيعقاب الهجوم الأمريكي في العراق، أو انقلاب بلاط في القيادة الفلسطينية. ولكن هذه الأمال تبدلت، وعادت اسرائيل الى أيامها العتيق، في ان قوتها العسكرية ستهزم العرب.

منذ ثلاثة سنوات واسرائيل تبحث عن نقطة الضغط التي ستؤدي الى كسر شوكة الفلسطينيين، الحال الهزيلة بهم وزرع آمالهم الوطنية. النتائج هزيلة. الإرهاب مستمر، ولم يعثر بعد على السبيل لردع الانتحاريين ومرسلיהם، أو الى إجبار السلطة الفلسطينية على مكافحة بنى الإرهاب. الجمهور مطالب بالظهور ضبط النفس، وتحمل الاصيابات الخطيرة والاختناق الاقتصادي والانتظار حتى يتراجع الطرف الآخر.

أثنى عشر يوماً من الدفء شاء ما شاء

مقياس السلام لشهر ايلول الماضي يظهر تأييدا قويا لسياسة حكومة الرئيسة ضد عرفات والارهاب وفي قضية التصفيات

■ اغليبية ساحقة من الجمهور اليهودي في اسرائيل تؤيد سياسة التصفيات المركزة التي تتبعها الحكومة الاسرائيلية. واقليه فقط تعارض هذه السياسة في المقابل، ولكن هذه المعارضة ذات اسباب براغماتية بالأساس لاعتقادها انها تنتسب في زياده دافعية الفلسطينيين للانقام. في المستوى السياسي يبدو ان الجمهور لا يقل املاً كبيراً على عملية السلام مع تشكيل الحكومة الفلسطينية الجديدة برئاسه احمد قريع. نسبة الذين يعتقدون ان احتمالات التوصل الى السلام ستقل بالمقارنة معها بيان حكم محمود عباس، تبلغ ضعف نسبة الذين يعتقدون ان احتمالات التوصل الى السلام ستزيد. بهذه الروحية الشاككة يتبني الجمهور في اغلبيته موقف الحكومة بعدم اجراء مفاوضات مع الفلسطينيين طالما تواصل الارهاب وان كانت الاغليبية تؤيد مثل هذه المفاوضات من الناحية المبدئية.

في قضية رفض الخدمة التي شغلت بالجمهور مؤخراً يظهر الاستطلاع ان هناك اغليبية حاسمة معارضة لموقف الطيارين، وتعتقد ان موقف الطيارين هذا ناجي بالأساس من آرائهم السياسية اليمينيون فقد كانوا بلا رأي).

توزيع الاجابات حسب الميل السياسي يظهر عدم وجود تحفظ حارف من الاغتيالات في صفوف النساء، الا وهو مخالف لبيانات اذ اقرت الحكومة ذلك.



قطة لاعضاء منتخب انكلترا خلال التدريب امس

فوزان كيران للعراق ومالزيا على البحرين وميانمار تصفيات امم اسيا 2004

الخامسة برصيد 6 نقاط من 3 مباريات خلف كوريا الجنوبية وامام فيتنام (3) ونيبال (لا شيء)، وهي ستنضيف مباريات الاباب بدءاً من 19 الحالي. في المقابل، يحتل الاردن المركز الثالث في ترتيب المجموعة الرابعة برصيد 3 نقاط من 3 مباريات مقابل 3 من 2 لایران و3 من 1 للبنان ولا شيء لكوريا الشمالية، وسيتضيّف لبنان في 17 الحالي. وفي الكويت فازت الكويت على فلسطين 4/صفر الاربعاء على استاد محمد الحمد في نادي القاسمية في مباراة الاباب بينهما ضمن منافسات المجموعة الثانية من التصفيات المؤهلة الى كأس الامم الاسيوية لكرة القدم المقرونة في الصين عام 2004.

وسجل راشد عبدالله (36) و57 من ركلة جزاء (42) وبد المطوع (42) الاهداف.

وانهت الكويت التي كانت ضمن تأهلها، مبارياتها في المجموعة برصيد 16 نقطة من 6 مباريات، مقابل 5 من 4 اقطر و1 من 4 لفلسطين ولا شيء من 2 استغفاروة.

وصب هذا الفوز في مصلحة منتخب قطر الذي كان يخشى منافسة الفلسطيني له على بطولة التأهل الثانية، وبات وضعه مريحاً جداً حيث بقيت له مبارياتان في مواجهة اندونيسيا الضعيفة التي تلعب مرتين ايضاً مع فلسطين.

وخاض الكويتي المباراة بتشكيلية معدلة بعد ان تأهل مبكراً، وزج مدربه البرازيلي باولو سيرزار كارباجيانى ببعض العناصر الاحتياطية لمنحها فرصة المشاركة منذ بداية اللقاء فقرضت نفسها وسيطرتها على المجريات وقدمت اداء تفاصيله الهجومية.

وشارك المهاجم جاسم الهويدي في الشوط الثاني وكانت المباراة الدولية الـ100 له لكنه لم يوفق في هز شباك منتخب فلسطين.

في المقابل، لم يظهر الفلسطيني بمستوى مباراة الذهاب التي خسرها 2/1، وبدأ عاجزاً عن مجاراة أصحاب الأرض ولم تستثن له اي فرص حقيقة فكان مرمى الحراس شهاب تكتوني بعيداً عن الخطط طوال الدقائق التسعين.

وهي الهزيمة الثانية على التوالى لليمن بعد الاولى امام السعودية صفر/7 اول من امس في الافتتاح، فتفاهمت اماله في حجز احدى بطاقتي التأهل الى النهائيات.

وصدق اليمانيون طوال الشوط الاول خصوصاً في الدقائق الثلاثي الاخيرة منه بعد طرد المدافع محمد زهرة (37)، لكنهم بدوا قليلي الحيلة والخبرة في الثاني وانهاروا تماماً لاندونيسين الذين فتحوا شوارع في دفاعاتهم وتمكنوا من تسجيل 3 اهداف.

وافتتح اوستون التسجيل من ركلة حرة على حافة المنطقة (51)، واضاف زين عارق الثاني بعد 11 دقيقة ثم ختم اوستون في الدقيقة الاخيرة من الوقت بدل الضائع. والفوز هو الثاني لاندونيسيا بعد الاول على بوتان 2/صفر، ورفع رصيدها الى 6 نقاط.

يدرك ان تصفيات المجموعة تقام دهباً وایاباً في جدة. وفي مسقط فازت عمان على الاردن 1/2 في مباراة كورة القدم الدولية الودية التي اقيمت الاربعاء في مسقط في اطار استعدادات المنتخبين لتصفيات كأس امم اسيا المقرونة نهايةيتها في الصين عام 2004.

وسجل هاشم صالح (12) وهاني الضابط (16) هدفي عمان، ومؤيد سليم (41) هدف الاردن.

وافتسب الطرفان السيطرة على مجريات المباراة خلال الشوطين فكانت البداية لعمان التي تقدمت بهدفين مبكرين مستفيدة من عدم دخول الاردن في جو المباراة الا في الدقائق الاخيرة. وفي الشوط الثاني، اثرت التغييرات التي اجرتها المدرب التشيكى ميلان ماتشالا على التشكيلة العمانية حيث اخرج صاحبى الهدفين، فمالت الكفة لمصلحة الاردنيين دون ان يتمكنوا من تدبير النتيجة. واعرب ماتشالا عن عدم رضاه عن مستوى اللاعبين خصوصاً في الشوط الثاني وعززاً ذلك الى الارهاق الذي يعياني منه اللاعبون بسبب العسكرات المتالية. من جانبه، قال المصري محمود الجوهري مدرب الاردن «واجه المنتخب الاردني دفاعاً حصيناً لكننا استفدنا من الاخطاء التي سنتسعي الى تلافها في الفترة المقبلة». وتحتل عمان المركز الثاني في ترتيب المجموعة.

وتغلب السعودية مع بوتان في ختام الجولة.

■ كوالالامبور- اف ب: فاز العراق على البحرين 1/5، والسingapura على ميانمار 4/صفر في كوالالامبور في الجولة الاولى من منافسات المجموعة السادسة ضمن التصفيات الذهلة الى كأس الامم الاسيوية لكرة القدم المقرونة في الصين عام 2004.

في المباراة الاولى، سجل يونس خلف (5 و47 و69) وجاسم سوادي (24) اهداف العراق، وصالح حان (70) هدف البحرين.

وفي الثانية، سجل رجا حسن (34 و79) وجيلبرت سيدى (67) وراجان كوران (85) الاهداف الاربعية.

وجاء فوز المنتخب العراقي على نظيره البحرين بصعب من مهمة الاخير الذي سيستضيف الاباب في نهاية بدءاً من 20 الحالى، عالم بانه مرشح للصعود الى هماهيات، واستحدث الجولة الثانية الاربعاء الى حد بعيد دفع المنافسات حيث سيعاشه مايليزيا مضيفة الذهاب.

وكان يونس خلف بطل اللقاء وسجل 4 اهداف، واصضاف جاسم سوادي الهدف الخامس، ولم يستفرد العراقيون كثيراً من النقض العددي في صوفوف بحرين بعد طرد راشد الدوسري في الدقيقة 60.

ولا تعكس نتيجة المباراة الصورة الحقيقة لمستوى منتخب البحريني الذي فاز قبل ايام على الامارات في زدراها في الشارقة 1/4.

واعرب مدرب العراق الماليزي بيرنستانتاغ بعد الفوز عن سعادته، وقال «طبعاً ان سعيد جداً بالنتيجة، وهي تعطى العراقيين شيئاً شيئاً يعودون به الى بالادهم اي لا يوجد فيها شيء، وانا سعيداً جداً للمستوى الذي امه اللاعبون جميعاً خصوصاً يونس خلف».

وفي جدة (السعودية) خسر المنتخب اليمني امام ليبراء الاندونيسى صفر-3 على استاد الامير عبدالله يحصل في جدة في افتتاح الجولة الثانية من تصفيات مجموعة الثالثة المؤهلة الى نهائيات كأس امم اسيا لكرة القدم التي تستضيفها الصين عام 2004.

وسجل اوستون (51 و90) وزين حارف (62) الاهداف.

لغرب يعبر عن تصميمه على الوفاء بكل الشروط لاستضافة العرس العالمي

■ الرباط - اف ب: عبر المغرب امام تنظيم التفتيش التابع للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) عن تصميمه القوي على إقامة بالتزاماته المتعلقة باستضافة نهائيات كأس العالم المقررة عام 2010 في نارة السمراء.

وتم التعبير عن هذه «الارادة الحازمة» قبل المسؤولين الرياضيين في الرباط حيث بدأت لجنة التفتيش زياراتها التي تستغرق 7 أيام.

كما تعرفت اللجنة على وسائل الاتصالات الموجودة في العاصمة خصوصاً المطحطة الأرضية لـ«مغرب تيليكوم»، وزارت المركز الرياضي لنادي الجيش الملكي.

على المغاربة وجنوب افريقيا ولibia

وتونس ومصر.

وقامت اللجنة اليوم بزيارة المجمع الرياضي مولاي عبدالله، أحد الملاعب التسعة التي ستنضم في مباريات المونديال، بالإضافة إلى التجهيزات الموجودة في مستشفى الشيخ زايد بن نهيان، أحد المستشفيات الحديثة في العاصمة، والمستشفى العسكري.

وتقصد توجيهات اللجنة امس الخميس الى مدينة نونجية قبل ان تواصل عملها بزيارة مدن أغادير والدار البيضاء ومراشك على ان تحضر قراءة القيمة بين قطبي الكرة المغربية الرجاء والوداد البيضاوين السبب المقابل ضمن الدور نصف النهائي لكأس المغرب.

وخصصت الحكومة المغربية 150 مليون يورو لبناء أربعة ملاعب جديدة

في أغادير ومراشك في الجنوب، وطنجة في الشمال، بالإضافة إلى تجديد ملاعب موجودة خصوصاً في الدار البيضاء والرباط في وسط المغرب، وفاس ووجدة (شرق) حيث سيتم تزويدها بارضيات جديدة ولوحات اعلانات ومنصات للصحافة وتجهيزات أخرى.

يذكر أن لجنة الفيفا ستقوم بزيارات تفقدية الى الدول المرشحة الأخرى وستعد تقريراً يرفع الى اللجنة التنفيذية للفيفا في 15 نيسان/ابril 2004 قبل اختيار الدولة المنظمة لـ«أيام/مايو» وهي المرة الرابعة التي يترشح فيها المغرب لاستضافة المونديال بعد اعوام 2006، 1998، 1994، 1990.

امم افريقيا 2006

■ نيكوسيا - أ- ب: تستهل منتخبات الجزائر وليبية بتصفيات كأس الامم الافريقية، في تستضيفها مصر عام 2006 والتي ستكون في الوقت الراهن تصفيات كأس العالم في العام ذاته في المانيا، حيث تقام الدور التمهيدي، وتحل الجزائر وليبية ضيفتين على النiger وساو تومي على التوالى، فيما يستضيف السودان منتخب تونس.

وهي المرة الاولى التي تقام فيها تصفيات كأس الامم الافريقية والونديال في آن واحد.

واعفت من الدور التمهيدي الدول الخمس التي مثلت ريقا في كأس العالم 2002 وهي جنوب افريقيا وتونس، الكاميرون والسنغال ونيجيريا، والمنتخبات الاربع على ترتيبها في التصنيف العالمي وهي المغرب ومصر، ساحل العاج والكونغو الديمقراطية.

ويتأهل 21 منتخبا الى الدور الاول وتتضمن الى تournaments النسخة المعاصرة ليصبح العدد 30 منتخبات.

وتوزع على 5 مجموعات من 6 منتخبات بموجب قرعة الاستخراج بقعة الفريق الحصم الذي يملك امكانيات لا يستهان بها، مضيفا «هدفنا تكوين فريق متوازن رغم غياب عدد كبير من اللاعبين».

ولن يجد المنتخب الليبي صعوبة كبيرة في تخطي منتخب ساو تومي المغفور.

وسيخوض المنتخب الليبي مباراته الرسمية الاولى في الثالثاء الاولى في كل مجموعة الى نهايات ام افريقيا لطلع العام ذاته في مصر.

وتتأهل منتخب بوركينا فاسو الى الدور الاول بعد سحاب جهوية افريقيا الوسطى بسبب مشكل مالية، وسيستعد امام الدور الاول في العاصمة الصومالية مقديشو وقرر اقامة مباراتي الذهاب والاياب بين الصومال وغانا في اكرا في في تشرين الثاني/نوفمبر المقبل.

يسعى المنتخب الجزائري الذي يخوض الدور التمهيدي للمرة الثالثة على التوالى، الى تحقيق نتيجة مشرفة لتأمين بلوغه الدور الاول قبل مباراة الاياب المقررة في الجزائر العاصمة.

واستعدت الجزائر جيدا لواجهة النجربة باقامة دورة دولية بمشاركة منتخبات بوركينا فاسو والغابون وبينن واحرزت لقبها بتغلبها على بوركينا فاسو بركلات الترجيح 3-4 بعد انتهاء الوقت الاصلي بالتعادل السلبي في المباراة النهائية، وعلى الغابون بركلات الترجيح ايضا 3-4 (الوقت الاصلي 2-2) في نصف النهائي.

كما اقامت الجزائر معسكرا اعداديا في فرنسا تغلبت فيه على قطر 1-صفر، وخسرت امام فريق زين الفرنسي 2-1، واكدر رايج سعدان مدرب الجزائر التي تأهلت الى نهائيات كأس العالم مرتين عامي 1982 و1986 . «سذنبه» الى النجربة الفوز، اللاعبون عازمون على ذلك دون استخفاف بقوة الفريق الذي يملك امكانيات لا يستهان بها، مضيفا «هدفنا تكوين فريق متوازن رغم وتنزانيا مع كينيا، اوغندا مع موريشيوس غدا السبت، وبوروندي مع الغابون، وتشاد مع انغولا، والكونغو مع سيراليون، واثيوبيا مع ملاوي، وغامبيا مع ليبيريا، وغينيا مع موزambique، ورواندا مع ناميبيا، وسوازيلاند مع الرأس الأخضر، وزيمبابوي مع مو، باتنانا الاحد.

الشعب والشباب اقوى مباريات المرحلة الخامسة اليوم بكأس الامارات

المراس . وينتقل ايضاً الى (نقطتان) مع رأس الخيمة (4 نقاط) وتحتتم مباريات المجموعة الاولى بلقاء دبا الفجيرة (نقطة) مع دبا الحصن (5 نقاط) . وتاجلت مباراة العين مع العربي في المجموعة الثالثة، ويحل العين مع الامارات (3 نقاط) مع دون رصيد (يوم الاحد . وفي المجموعة الثانية سيحاول الجزيرة (5 نقاط) بقيادة هدافه الكولومبي اليسون بيسيرا عبور فريق الامارات (5 نقاط) لكن الاخير صعب شباكه بعد 4 مباريات الشباب في اقوى مباريات المرحلة ويمثل الاخير 6 نقاط لكنه لعب مباراتين اقل . ويمثل الفريقان عددة مفاتيح لعب لا سيما الشعب صاحب الدفاع الصلب بوجود قلبى الدفاع الدوليين السابقين عمران الجسمى وراشد عبد الرحمن فيما يقوده البرازيلي كاسيانو كاصانع العاب . ويعتمد الشباب على تحركات نجمة البرازيلي جيرالدو والجناح السريع سالم سعد في حين يتوافق غياب البرازيلي الآخر جاديلسون . ويحل الاهلي (6 نقاط) ضيفا على الجزيرة الحمراء في مباراة لن يجد الاول صعوبة في انتزاع نقاطها . وفي مباراة اخرى ضمن المجموعة يلتقي دبى (6 نقاط) مع الاهلى فجيرة (من دون رصيد) يوم الاحد . وفي المجموعة الثانية سيحاول الجزيرة (5 نقاط) بقيادة هدافه الكولومبي اليسون بيسيرا عبور فريق الامارات (5 نقاط) لكن الاخير صعب شباكه بعد 4 مباريات الشباب في اقوى مباريات ضمن الجولة الخامسة للدور نهمهيدى لكأس الامارات في كرة القدم اى ان تستكمل الاولى المقبل باقامة 5 مباريات بعد تأجيل لقاء العين مع العربي شغاف الاول في المباراة النهائية لدوري طال اسيا امام تيروواسسانا التایلاندى قرارة في بانكوك السبت . وفي المجموعة الاولى يستضيف الشعب المتتصدر (12 طة) والفريق الوحيد الذى لم تهزم

الآن **الآن** **الآن** **الآن** **الآن** **الآن** **الآن** **الآن**

السباب والسباب افوي مباريات المرحله الخامسه اليوم ب BAS الامارات

■ دبي - اف ب: تقام اليوم الجمعة 6 مباريات ضمن الجولة الخامسة للدور
نهائيي لكأس الامارات في كرة القدم
حيث تستكمل الاحد المقبل باقامة 5 مباريات بعد تأجيل لقاء العن مع العربي
لتنطلق الاحد في المباراه النهائية لدور
الى امام تيروس ساسانا التايلاندي
قررة في بانكوك السبت . وفي المجموعه
ولوي يستضيف الشعب المنحصر (12)
طة والفريق الوحيد الذي لم تهتز

شباكه بعد 4 مباريات الشباب في اقوى
مباريات المرحله ويمثل الاخير 6 نقاط
لكنه لعب مباراتين اقل . ويمثل الفريقان
عدة مفاتيح لعب لا سيما الشعب صاحب
الدفاع الصلب بوجود قلبى الدفاع
الدوليين السابقين عمران الجسمى وراشد
عبد الرحمن فيما يقود البرازيلي
كاسيانو كاصان العاب . ويعتمد الشباب
على تحركات نجمة البرازيلي جيرaldo
والجناح السريع سالم سعد في حين
يتواصل غياب البرازيلي الاخر
جاديسون . ويحل الاهلي (6 نقاط) ضيفا
على الجزيره الحمراء في مباراة لن يجد
الاول صعوبة في انتزاع نقاطها . وفي
مباراة اخرى ضمن المجموعه يتلقى نادي
(6 نقاط) مع الاهلي فجيرة (من دون
رصيد) يوم الاحد . وفي المجموعه الثانية
سيحاول الجزيره (5 نقاط) بقيادة هدافه
الكولومبي الياسون بيسيرا عبور فريق
الامارات (5 نقاط) لكن الاخير صعب

الراس . ويتعاقب ايضاًزيد (نقطتان) مع
رأس الخيمة (4 نقاط) وتختتم مباريات
المجموعه الاحد بقاء دبا الفجيرة (نقطة)
مع دبا الحصن (5 نقاط) . وتتجدد مباراه
العين مع العربي في المجموعه الثالثه،
ويبلغ اليوم الاتحاد (3 نقاط) مع حتا (3)
نقاط فيما يستضيف الوصول متتصدر
المجموعه برصيد 9 نقاط بنى ياس (4)
نقاط) يوم الاحد وتبدو حظوظ الوصول
اوفر بقيادة الاكادوري ايونى.

نضفیات امم اوروبا 2004

نکلٹر اسٹاپ خد ترکیا السپت

الخامسة برصيد 6 نقاط من 3 مباريات خلف كوريا الجنوبية وأمام فيتنام (3) ونيبال (لا شيء)، وهي تستضيف مباريات الایاب بدءاً من 19 الحالي. في المقابل، يحتل الأردن المركز الثالث في ترتيب المجموعة الرابعة برصيد 3 نقاط من 3 مباريات مقابل 3 من 2 ليران 3 من 1 للبنان ولا شيء لكوريا الشمالية، وسيستضيف لبنان في 17 الحالي.

وفي الكويت فازت الكويت على فلسطين 4/صفر الاربعاء على استاد محمد الحمد في نادي القاسمية في مباراة الایاب بينهما ضمن منافسات المجموعة الثانية من التصفيات المؤهلة إلى كأس الامم الآسيوية لكرة القدم المقررة في الصين عام 2004.

وسجل بشار عبدالله (36) و(57 من ركلة جزاء) وبعد المطوع (42) والأهداف.

وانهت الكويت التي كانت ضمنت تأهلها، مبارياتها في المجموعة برصيد 16 نقطة من 6 مباريات، مقابل 5 من 4 لقطر و 1 من لفلسطين ولا شيء من 2 لسنغافورة.

وصب هذا الفوز في مصلحة منتخب قطر الذي كان يخشى منافسة الفلسطيني له على بطاقة التأهل الثانية، وبات وضعه مريحاً جداً حيث بقيت له مبارياتان في مواجهة اندونيسيا الضعيفة التي تلقي مرتبة ایضاً مع فلسطين.

وخاض الكويتي المبارزة بتشكيلية معدلة بعد ان تأهل مبكراً، وزوج مدربه البرازيلي باولو سيلزاري برجياني ببعض العناصر الاحتياطية لنحاحها فرصة المشاركة منذ بداية اللقاء فقرضت نفسها وسيطرتها على المجريات وقدمت اداء تفيز بالنسبة الهجومية.

وشارك المهاجم جاسم الهويدي في الشوط الثاني وكانت المبارزة الدولية الـ100 له لكنه لم يوفق في هز شباك منتخب فلسطين.

في المقابل، لم يظفر الفلسطيني بمستوى مباراة الذهاب التي خسرها 2/1، وبدأ عاجزاً عن مجاراة أصحاب الأرض ولم تستثن له اي فرص حقيقة فكان مرمي الحراس شهاب تككوني بعيداً عن الخطط طوال الدقائق التسعين.

وهي الهزيمة الثانية على التوالى لليمين بعد الاولى، امام السعودية صفر 7 اول من امس في الافتتاح، فتقاسطت أماله في حجز احدى بطاقتي التأهل الى النهائيات.

وصدق اليمينيون طوال الشوط الاول خصوصاً في الدقائق الثانية الاخيرة منه بعد طرد المدافع محمد زمرة (37)، لكنهم بدوا قليلي الحيلة والخبرة في الثاني وانهاروا تماماً للاندونيسين الذين فتحوا شوارع في دفاعاتهم وتمكنوا من تسجيل 3 اهداف.

وافتتح اوستون التسجيل من ركلة حرة على حافة المنطدة (51)، وأضاف زين عارق الثاني بعد 11 دقيقة ثم ختم اوستون في الدقيقة الاخيرة من الوقت بدل الضائع.

والفوز هو الثاني لاندونيسيا بعد الاول على بوتان 2/صفر، ورفع رصيدها الى 6 نقاط.

يذكر ان تصفيات المجموعة تقام ذهاباً واياباً في جهة وفي مسقط فازت عمان على الاردن 1/2 في مباراة كردة الطرف الاولية الودية التي اقيمت الاربعاء في مسقط في اطار استعدادات المنتخبين لتصفيات كأس امم اسيا المقررة نهاية شهرها في الصين عام 2004.

وسجل هاشم صالح (12) وهاني الصابط (16) هدفي عمان، ومؤيد سليم (41) هدف الاردن.

وقتسن الطرفان السيطرة على مجريات المباراة خلال الشوطين فكانت البداية لعمان التي تقدمت بهدفين مبكرين مستفيدة من عدم دخول الاردن في جو المبارزة الا في الدقائق الاخيرة. وفي الشوط الثاني، اثرت التغييرات التي اجرتها المدرب التشيكى ميلان مانشالا على التشكيلة العمانية حيث اخرج صاحبى الهدفين، فمالت الكفة لصالحة الاردنيين دون ان يتمكنوا من تدليل النتيجة. واعرب مانشالا عن عدم رضاه عن مستوى اللاعبين خصوصاً في الشوط الثاني وعززا ذلك الى الارهاق الذي يعنيه منه اللاعبون بسبب المعركتات المتたالية. من جانبه، قال المصري محمود الجوهري مدرب الاردن «واجه المنتخب الاردني دفاعاً صحيحاً لكننا استفدنا من الاخطاء التي سنتسبع الى تلافيتها في الفترة المقبلة». وتحتل عمان المركز الثاني في ترتيب المجموعة.

■ كوالالمبور- اف ب: فاز العراق على البحرين 1/5، واليزي على ميانمار 4/صفر في كوالالمبور في الجولة الاولى الى كأس الامم الآسيوية لكرة القدم المقرونة في الصين عام 2004.

في المباراة الاولى، سجل يونس خلف (5 و 47 و 69) وجايسون سوادي (24) اهداف العراق، وصالح حسان (70) هدف البحرين.

وفي الثانية، سجل رجا حسن (34 و 79) وجبليرت سيدى (67) وراجان كوران (85) الاهداف الاربعة بيزيا.

وجاء فوز المنتخب العراقي على نظيره البحرين صعب من مهمة الاخير الذي سيستضيف الایاب في نهاية بدءاً من الحالي، علماً بانه مرشح للصعود الى النهائيات، وستحدد الجولة الثانية الاربعاء الى حد بعيد مامنافسات حيث سيواجه ماليزيا ضيفنة الذهاب.

وكان يونس خلف بطل اللقاء وسجل 4 اهداف مراق، وأضاف جاسم سوادي الهدف الخامس، ولم يستند العراقيون كثيراً من النقص العددي في صوفون بحرين بعد طرد راشد الدوسري في الدقيقة 60.

ولا تعكس نتيجة المباراة الصورة الحقيقة لمستوى منتخب البحريني الذي فاز قبل ايام على الامارات في زدراها في الشارقة 1/4.

واعرب مدرب العراق الماثاني بيرنارد ستانغ بعد الفوز عن سعادته، وقال «طبعاً ان سعيد جداً بالنتيجة، وهي تعطى العراقيين شيئاً شيئاً يعودون به الى بلادهم التي لا يوجد فيها شيء، وانا سعيداً جداً للمستوى الذي حققه اللاعبون جميعاً خصوصاً يونس خلف».

وفي جهة (السعودية) خسر المنتخب اليمني امام ليره الاندونيسي صفر-3 على استاد الامير عبدالله بيحصل في جهة في افتتاح الجولة الثانية من تصفيات مجموعة الثالثة المؤهلة الى نهائيات كأس امم اسيا لكرة القدم التي تستضيفها الصين عام 2004.

وسجل اوستون (51 و 90) وزين عارف (62) الاهداف.

وتغلب السعودية مع بوتان في ختام الجولة.

■ لندن-أ-ب: اعلن المدير التنفيذي للاتحاد الانكليزي في كرة القدم مارك باليوس ان منتخب بلاده سيواجه نظيره التركي السبت في اسطنبول في الجولة الاخيرة الحاسمة من التصفيات المؤهلة الى نهائيات كأس امم اوروبا التي تستضيفها البرتغال عام 2004.

وقال باليوس في مؤتمر صحافي «انا سعيد جدا باباكلاغم ان منتخب انكلترا كمل سيره الى ربع النهائي» مشيرا الى ان اللاعبين قرروا عدم مقاطعة المباراة احتجاجا على استبعاد دفاع مانشستر يونايتد روفرديناند من تشكيلة المنتخب بقرار من الاتحاد الانكليزي.

من جانبه، اعرب مدرب انكلترا السويدى زفن غوران يريكسون عن سروره الكبير وقال «اني سعيد جدا لما ألت به الاموال، وسنركز اعتبارا من الغد على كرة القدم بشكل جيد وبنسبة 200% في المئة».

وأضاف «اظهر اللاعبون قوة كبيرة كمجموعة، واعتقد بان ذلك سيتأكّل السبت في تركيا».

وكان الاتحاد الاوروبي ذكر قبل قرار اللاعبين الانكليز بخوض المباراة، ببعض النقاط التي تتضمّنها انتظامه ردا على تهديدهم بالمقاطعة والاضراب.

وقال الاتحاد الاوروبي على موقعه على شبكة الانترنت «اذا لم تقم مباراته او لم تتمكن بسبب خطأ فريق ما او اتحاده، تستطيع لجنة الانضباط ان تمنع الفوز للفريق المنافس لعدم حضور الخصم، او استبعاد الفريق المخالف من المنافسة او اتخاذ اي قرار آخر يكون مناسبا».

وأضاف «يتعنّ على الاتحادات ان تتصرّف بشكل يتيح وصول منتخباتها الى مكان المباراة مساء امس الذي يسبق اقامتها وكابع حد منتصف الليل».

من جانبه، علق مدرب تركيا شينول غونيش على استبعاد فرديناند «نكون سعداء اذا دخل المنتخب الانكليزي ارض الملعب وهو محضر وقلق على الانكليز حل مشاكلهم بانفسهم والشيء الوحيد الذي في ذهننا هو انتصارنا».

عبور فرق الدرجة الاولى الى دور الـ 32 باستثناء سرقسطة بكأس اسبانيا

ایقاف لاعب 30 یوما
لأنه لكم حارس مرمي
فريق منافس في باراغواي

■ اسوسيون-رويترز: قرر اتحاد باراغواي لكرة القدم الاربعاء ايقاف ماورو كباريلو مهاجم فريق اوليبيا 30 يوما لاته وجه له لائحة الى حارس مرمى فريق سول دي امريكا اثناء مباراة بالدوري المحلي. وبهذه العقوبة سيغيب كباريلو مهاجم منتخب باراغواي عن المباريات النهائية الخامسة في الدوري. كما قرر الاتحاد ايقاف مدرب الفريق لويس كوبيلا 30 يوما وتغريمه ما يعادل 160 دولارا لادانته باهانة الحكم اثناء مباراة سابقة في الدوري امام فرقه سوسو، تيفوسان رياضيتناء سرقسطة، الى دور الـ32 من مسابقة كأس اسبانيا لكرة القدم، بفوزها في المباريات التي اقيمت الاربعاء.

■ مدريدي-اف ب: عبرت جميع فرق الدرجة الاولى باستثناء سرقسطة، الى دور الـ32 من مسابقة كأس اسبانيا و خسر سرقسطة امام ضيفه ميرانديس من الدرجة الثالثة 2/1. فاز ريال سوسيداد على او فيريتو (رابعة) 2-1، ومايوركا حامل اللقب على سباديل (ثالثة) 4-2، وراسينغ سانتاندر على باراكaldo (ثالثة) 1-صفر، وأوساسونا على

■ نيكوسيا-اف ب: اثبت النجم غابرييل باتيستوتا هداف بالفطرة بؤك باتيستوتا بانه لم يفق شهيتة بونيس ايرس، ترعرع وسط الحقول في

لوريزيو. وتقرر ايضا ايقاف خولي او فالفادو نائب رئيس اولبيا ستة شهور لامانته الحكم في مباراة سبورتيفو سان لوريزيو. وقال خوسيه بورو رئيس اللجنة التاديبية في اتحاد كرة القدم «لم يكن امامنا خيار اخر».

بانكارو في منتخب ايطاليا بدلا من بانوتشي الصاب

■ ميلانو (ايطاليا) - روبيتز: قرر جيوفاني ترباتوني مدرب المنتخب الايطالي الاول لكرة القدمضم مدافع ميلانو جوسيه بانكارو الى الفريق الذي يستعد للقاء اذربيجان ضمن تصفيات كأس الامم الاوروبية بدلا من المدافع الصاب كريستيان بانوتشي الذي يلعب مزرعة والده الصغيرة وكانت هوايته صيد السمك في نهر بارانا اضافة طبعا الى كرة القدم وقد علق في غرفته صورة ماريو كامبس الذي كان يعتبر منه الاعلى. اقبل على كرة القدم متاخرا في سن السابعة عشرة عندما ترك كرة السلة الذي برع فيها،

تنقل بين فرق نيوولز اولد بويز وريفر بلايت وبوكا جونيورز فاستمرع تألقه انتبهاء مدرب الارجنتين الفابيو بازيلي فاستدعاه ليخوض اول مباراة دولية في هزيران/يونيو 1991 ضد البرازيل، ثم شارك في كأس الامم الاميريكية الجنوبية بعد اسابيع وتوج هدافا لها برصيد 6 اهداف.

وكان هدف المنتخب الارجنتيني قرر الاعتزال دوليا في تشرين الثاني/نوفمبر 2002. وسيق ان دافع عن السوان ريفر بلايت (89-90) وبوكا جونيور (91-90) ثم جرب الاحتراق في ايطاليا مع فيبورننتينا 10 مواسم (91-2000) ومع روما 2000 حتى تسجيل الاهداف وسيفعل كما يوسعه لمساعدة فريقه الجديد على المنافسة بقوة على اللقب من خلال ممارسة هويته المفضلة في هز الشباك ويقول في هذا الصدد وبنطقة عالية: «قدمت الى هنا للتسجيل الاهداف مشيرا الى ان بلوغه الرابعة والثلاثين من عمره لن يثنيه عن التسجيل وقال لا يهمني كبر السن وحاسة التقدير تأتي بالفطرة ولا تذهب عندما تخطي الثلاثين».

ويعتبر باتيستوتا ملكا من دون تاج لانه لم يحرز ابدا الكرة الذهبية الاوروبية المحلية بعد ان سجل 56 هدفا في 76 مباراة قبل ان يعلن اعتزاله ثر فشل الارجنتيني في تخطي الدور الاول من مونديال 2002 في كوريا الجنوبية وبالايبان وighth باللقب بعد ان انتقل الى روما، كما انه لم يحرز كأس العالم مع منتخب بلاده على الرغم من ان المنتخب الذي لعب في صفوفه في النهائيات كان دائمًا مرشحًا فوق العادة لاحراز اللقب.

الارجنتيني غابرييل عمر باتيستوتا الذي سيدفع عن الوان النادي العربي القطري انه من طينة الهدافين العملاقة وسجله في هذا المجال لا يغاري عليه اكان على صعيد الاندية التي لعب فيها او منتخب بلاده.

في الدوري الاطيالي الذي لعب فيه في صفوف ثلاثة اندية هي فيورنتينا وروما وانترميلان سجل اكثر من 200 هدف وتوج هدافا للدوري الاطيالي موسم 1994-95 برصيد 66 هدفا.

اما على صعيد منتخب بلاده، فان باتيستوتا يحمل الرقم القياسي في عدد الاهداف الدولي المحلي بـ 66 هدفًا في 76 مباراة قبل ان يعلن اعتزاله ثر فشل الارجنتيني في تخطي الدور الاول من مونديال 2002 في كوريا الجنوبية وبالايبان وighth باللقب بعد ان انتقل الى روما، كما انه لم يحرز كأس العالم مع منتخب بلاده على الرغم من ان المنتخب الذي لعب في صفوفه في النهائيات كان دائمًا مرشحًا فوق العادة لاحراز اللقب.

كروزيزرو يهزم فلامنفو ويعزز مركزه بصدارة دوري البرازيل

ريودي جانيرو-رويترز: حافظ نادي كروزيزرو على مركزه منفرداً بصدارة قائمة فرق دوري كرة القدم في البرازيل عندما فاز على فلامنغو بهدفين مقابل لاشيء في إطار الأسبوع الخامس والثلاثين من البطولة.

احرز ايدو دراسينا والميكس الفيس هدفي كروزيزرو الذي لعب على ارضه وبين جماهيره في الدقيقتين 50 و86 من المباراة التي جذبت نحو 23 ألف مشاهد.

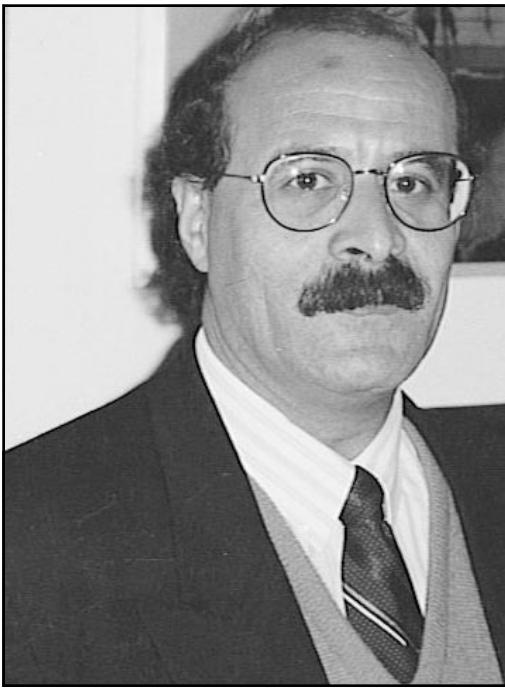
بهذا الفوز ارتفع رصيد كروزيزرو إلى 73 نقطة واتسع الفارق بينه وبين سانتوس اقرب المنافسين اليه الى عشر نقاط بعد تعادل سانتوس في ملعبه مع جوراني بهدف لكل منهما. وفي ملعيه وبين مشجعيه فاز كروزيزرو الذي يحتل المركز الثالث على جوياس بهدف للاشيء احرزه الكسندر فافارو في الدقيقة 17 من المباراة التي اقيمت بحضور نحو 7500 مشاهد وارتفع رصيده لي 62 نقطة. وفاز باهيا على ساو باولو بثلاثة اهداف مقابل لاشيء امام نحو 15 ألف مشاهد. وتعادل فاسكو دا جاما مع لوكوموتيف بونفاري 1-1 في مباراته ضد اوليمپييكو.

البرازيل (البرازيل)-رويترز: احرز نيتو هدف خوبنوتودي في الدقيقة 16 من المباراة. وتعادل فاسكو دا جاما بعد ذلك بخوض خمس دقائق بهدف حمل توقيع لاعبه الشهير ادموندو. وخارج ارضه فاز ساو باولو على كورينثيانز بثلاثة اهداف مقابل لا شيء امام اكثر من تسعه الاف مشاهد. ویحتل ساو باولو المركز الرابع برصيد 58 نقطة يليه اتلتيكو بینيرو الذي لعب مباراة اقل برصيد 57 نقطة. وفي برشلونة سيفيغيل المهاجم رونالدينو عن مباراة منتخب البرازيل الودية امام جاميكا يوم الاحد المقبل بسبب اصابته خلال لقاء مباراة فريقه برشلونة في كأس ملك اسبانيا لكرة القدم.

واصيبي رونالدينو (23 عاما) بعد قليل من احرزه هدف المباراة الوحيد ليفوز برشلونة 1-صفر على جرامانتي الذي ينافس في دوري الدرجة الثالثة واضطر للخروج من الملعب قبل انتهاء المباراة.

وقال لويس تيل طبيب فريق برشلونة ان الاتحاد البرازيلي لكرة القدم اعطى تصريحاً لللاعب بالبقاء في برشلونة للعلاج

الهتافات المشتركة بين السنة والشيعة توقفت بعد تدفق رجال الدين من ايران وتفاهمات جنيف السرية اكثراً الأفكار سخفاً تلك التي سعت للتقليل من قيمة اي «مقاومة» واتهام أصحابها بالتخريب



الربيع

يُبيِّنُ جَيْرَهُونَ وَجَيْرَهُونَ، مُؤْمِنٌ بِبَلْطَقَةِ قَوْمِيِّيَّةِ عَرَبِيَّةٍ، فَإِذَا بَلَطَقَةُ قَوْمِيِّيَّةِ عَرَبِيَّةٍ مُعَوِّدُونَ، فَفِي اُولِيَّ بَيَانِهِمْ، بِقَاتِلِ الْأَمْرِيَكِيِّينَ حَتَّى الْمَوْتِ. عَلَى النَّحْوِ بِدَا لَكِلِّ مُراقبِ فِي الْعَرَاقِ، أَنْ «فَكْرَةُ الْقَوْةِ» نَفَسَهَا كَانَتْ مُنْقَسِمًا عَلَى نَفْسِهِ مَرَةً أُخْرَى؛ فَهُنَاكَ تَيَارٌ يَدْعُوا إِلَى التَّرْكِيزِ عَلَى حَسْمِ «الْتَّعَارِضَاتِ الدَّاخِلِيَّةِ» بِالْقُوَّةِ وَعَبْرِ تَصْبِيدِ رُوحِ فَقْدَاءِ «مِنْ أَجْلِ إِنْتَصَارِ جَمَاعَةِ بَعْنَاهَا عَلَى جَمَاعَاتِ مَنْافِسَةِ بَلْطَقَةِ الْحَوْزَةِ أَوْ خَارِجَهَا، أَيْ دَاخِلِ «مَجَامِعِ الْلَّادُولَةِ» الصَّفَفِيَّةِ نَمْوَنَجِيِّيَّةِ وَالْمَلْقَقِ بِوْجَهِ الطَّوَافِيَّاتِ الْأُخْرَى فِي الْعَرَاقِ» (بِما أَنَّهُ مُتَعَصِّبٌ مَوَاطِنِيَّ شَيْعَةِ كَفَرِوا الْدُّولَةِ وَرَفَضُوا الْخَضُوعَ لِإِرَادَتِهِ) بِلِ: تَيَارٌ أُخْرَى يَدْعُوا إِلَى حَسْمِ التَّعَارِضَاتِ «مَعَ الإِحْتَلَالِ» بِالْقُوَّةِ، وَيُوكِرِيزُ كَفْرَةَ «الْإِفْتَدَاءِ» فِي نَطَاقِ الْوَطَنِ وَ«الْإِسْلَامِ» وَلِيُسَمِّيَ طَنَاطِقَ الطَّائِفَةِ، لِيُسَمِّيَ دُونَ مَعْنَى إِنْ يَحْدُثُ هَذَا التَّرَازِمُ فِي صَلَةِ الْجَمَعَةِ بَيْنِ الْمُهَاجِرِينَ: هَتَافُ جَمَاعِيٍّ تَضَحُّوِيِّ مِنَ الْجَمَهُورِ يَبْعِيِّي «إِلْفَتَادَاءِ» الْأَرْوَاحَ فِي سَبِيلِ حَسْمِ تَعَارِضَاتِ دَاخِلِيَّةٍ، قَدْ لَا مَمْ بَهَا وَلَا تَعْرِفُ أَغْلَبِيَّةِ الْجَمَعَمِ الْعَرَقِيِّ عَنْهَا أَيْ شَيْءَ حَقِيقِيَّ، وَمَا يَمْشِيَنُ بِهَا مَجَمِعُ الشَّيْعَةِ» وَيَتَابِعُهَا وَهُدُوهُ، وَ«هَتَافَاتِ» أَوْ تَابَاتِ تَفَزِّيُونِي مَوْجَةً لِكُلِّ الْعَرَاقِيِّينَ، بِاِسْمِ «فَدَادِيَّينَ» يَدْعُونَ إِلَى «تَادَاءِ» الْوَطَنِ بِالْأَرْوَاحِ وَالْدَّمِ، كَانَ الْجَمَعَمُ الْعَرَقِيُّ، فِي هَذِهِ الْمَوْضِعَةِ، وَمَرَةً أُخْرَى «مَجَامِعُ انْقَسَامَ» نَمْوَنَجِيِّيَّ، يَنَادِي بِمَفْهُومِيَّةِ وَيَكْتَبُنَ عَنْ اسْتِخْدَامِ طَاقَتِهِ عَلَى الْعِصَمِيَّةِ.

لـاستهـانـة بـالـقاـوـمـة

التعلق «بالبطل» وبفكرة «التضحية» «المجتمع العربي»، بكل ظلالها الطقوسية وأبهة رموزها الفروسية، فإن غياب «البطل القومي» أي الرمز الوطني الحي، الذي يشد طرف المجتمع إليه، ويكون هو «المادة الصمغية» التي يتماسك بفضلها الموزاييك الإثني والطائفي والعقائدي، بات يتمثلـ في بعض إشكاليـاتـ تجيـاهـةـ كـغـيـابـ لـعـنـ نـصـرـ حـاسـمـ مـنـ عـنـاصـرـ الإـجـامـ الـوطـنيـ.ـ وـبـيـدـوـ انـ العـراـقـيـنـ اـدـرـكـوـاـ بـالـغـرـيـزـةـ وـبـإـسـتـرـارـ،ـ حـاجـتـهـمـ إـلـىـ بـطـلـ قـومـيـ حـقـيقـيـ جـمـعـونـ عـلـىـ «ـبـطـولـهـ»ـ،ـ وـهـذـاـ مـاـ تـعـكـسـ بـدـقـةـ سـلـسـلـةـ مـنـ الـأـدـبـيـاتـ السـيـاسـيـةـ وـالـأـعـمـالـ وـالـنـشـاطـاتـ أـيـضاـ،ـ وـالـتـيـ هـدـفـتـ إـلـىـ تـحـوـيلـ اـنـتـخـارـ رـئـيسـ الـوزـرـاءـ عـبـدـ الـحسـنـ السـعـونـ اـحـتـاجـاجـ،ـ عـلـىـ اـتـهـامـهـ بـالـتـعاـونـ مـعـ الـإنـجـليـزـ،ـ إـلـىـ «ـاـسـتـشـاهـادـ»ـ فـيـ سـبـبـ الـوـطـنـ،ـ كـمـانـ عـلـىـ نـحـوـ مـاـ تـصـعـبـ شـعـرـيـ وـبـطـولـيـ لـشـيوـخـ عـشـائرـ سـقـطـواـ فـيـ الجـاهـاتـ مـعـ الـقـوـاتـ الـبـرـطـانـيـةـ عـامـ 1920ـ،ـ مـعـ اـنـ فـكـرـةـ إـسـتـقـلـالـ لمـ تـكـنـ قـطـ مـنـ بـيـنـ أـهـدـافـ الشـهـادـةـ الـذـيـنـ ضـحـواـ بـأـرـوـاحـهـمـ بـشـجـاعـةـ،ـ وـفـيـ مـواـزـاـتـ ذـالـكـ اـسـتـمرـتـ عمـلـيـاتـ اـسـتـثـمـارـ سـيـاسـيـ وـاسـعـ وـلـكـنـ مـنـ دونـ جـدـوىـ اـحـيـانـاـ،ـ للـبـطـولاتـ وـالـأـثـارـ الـحـزـبـيةـ،ـ بـهـدـفـ تـسوـيقـهاـ دـاخـلـ الـمـجـتمـعـ كـبـطـولاتـ وـوطـنـيـةـ،ـ وـمـعـ ذـالـكـ لـمـ تـهـوـ قـلـوبـ الـعـراـقـيـنـ وـلـمـ يـتـعـلـقـواـ بـمـثـالـ بـطـولـيـ وـاحـدـ،ـ فـلـمـ يـصـحـ «ـفـهـدـ»ـ مـؤـسـسـ الـحـزـبـ الشـيـوعـيـ الـعـراـقـيـ «ـبـطـلـ قـومـيـ»ـ،ـ بـرـغـمـ كـلـ الـمـحاـولاتـ الـيـائـسـةـ وـأـنـطـانـ مـنـ الـمـقـالـاتـ وـالـدـرـاسـاتـ الـعـقـائـدـيـةـ،ـ مـثـلـاـمـ يـصـبـ يـونـسـ السـبـاعـوـيـ «ـبـطـلـ قـومـيـ»ـ بـالـرـغـمـ مـنـ كـلـ الـمـحاـولاتـ الـبـعـثـيـنـ وـالـقـومـيـنـ،ـ الصـبـورـةـ وـالـمـاثـابـرـةـ،ـ لـتـفـسـيرـ الـإـلـتـابـاسـ الـمـأـسـوـيـ فـيـ حـيـاتـهـ السـيـاسـيـةـ،ـ أـنـ فـيـ التـهـةـ الزـائـفـةـ عـنـ صـلـةـ بـالـنـازـيـةـ،ـ كـانـتـ قـلـوبـ الـعـراـقـيـنـ شـتـىـ،ـ وـهـمـ يـنـظـرـونـ إـلـىـ «ـاـبـطـالـ»ـ الـذـيـنـ تـقـدـمـهـ

ويـدـاـ وـاضـحـاـنـ ضـعـفـ الـروحـ الـوطـنـيـ،ـ وـتـرـاـخيـ بـوـاعـثـ الـإـجـمـاعـ طـنـيـ،ـ كـانـتـاـ تـاقـائـيـ الـتـفـتـتـ وـفـسـادـ «ـالـمـادـةـ الصـمـغـيـةـ»ـ الـتـيـ مـصـدـرـ تـمـاسـكـ الـمـوزـايـكـ الـعـراـقـيـ،ـ لـمـ تـعـدـ هـنـاكـ قـوـةـ جـذـبـ تـرـبـيـزـيـةـ وـاحـدـةـ،ـ تـجـسـدـ فـيـهـاـ الدـوـلـةـ وـتـغـيـرـ عـنـهـاـ،ـ وـبـدـلـاـمـنـهاـ حـلـتـ مـصـدرـ تـمـاسـكـ الـمـوزـايـكـ الـعـراـقـيـ،ـ لـمـ تـعـدـ هـنـاكـ قـوـةـ جـذـبـ إـلـىـ «ـجـذـبـ»ـ مـنـتـوـعـةـ وـجـدـيـدةـ صـارـدـةـ عـنـ «ـمـجـتـمـعـاتـ»ـ وـمـرـاكـزـ وـمـنـتـافـرـةـ سـيـاسـيـةـ وـعـرـقـيـةـ وـطـائـفـيـةـ وـجـهـوـيـةـ،ـ وـفـيـ قـلـبـ هـذـاـ شـشـطـيـ الـجـدـيدـ كـانـتـ تـكـنـ رـوحـ الـحـربـ الـأـهـلـيـةـ الشـرـيرـةـ،ـ الـتـيـ مـلـأـتـ ذـعـرـ الـعـراـقـيـنـ مـنـ أـطـيـافـهـاـ،ـ وـمـنـ جـدـيدـ بـرـغـ نـقـاشـ عـقـيمـ أـخـرـ يـفـاقـمـ مـنـ حـدـةـ الـإـنـقـاسـمـ،ـ فـعـمـ تـصـادـعـ عـمـلـيـاتـ الـمـقاـوـمـةـ فـيـ مـاـ يـعـرـفـ بـالـمـلـثـلـتـ الـسـنـيـ،ـ وـبـيـنـماـ كـانـ الـجـمـهـورـ الشـيـعـيـ بـجـرـجـرـ قـبـلـ الـأـحـزـابـ وـرـجـالـ الـدـينـ إـلـىـ مـوـاجـهـاتـ دـاخـلـيـةـ بـيـنـ إـيـنـاءـ إـلـائـةـ،ـ تـصـادـعـ بـعـضـ الـأـفـكـارـ وـالـمـشـاعـرـ ذاتـ الـبـعـدـ الطـائـفـيـ،ـ لـقـدـ أـهـلـ السـنـةـ يـقـاتـلـونـ بـمـفـدـهـمـ،ـ أـثـارـتـ هـذـهـ النـقـاشـاتـ مـرـةـ أـخـرـ يـرـجـ وـالـإـحـتـاجـاجـ فـيـ الـأـوـسـاطـ الـحـزـبـيـةـ الشـيـعـيـةـ،ـ الـتـيـ رـدـتـ صـعـبـ الـإـنـتـقـادـاتـ لـلـإـحـتـالـلـ،ـ مـعـ التـشـدـيدـ عـلـىـ فـكـرـةـ أـخـرـيـ كـوـنـ مـثـيـرـ لـلـانـقـاسـمـ أـيـضاـ،ـ إـنـاـ لـاـ نـعـرـفـ مـنـ يـكـونـ هـؤـلـاءـ الـذـيـنـ مـوـمـونـ،ـ فـقـدـ يـكـونـونـ مـنـ مـجـرـيـ الـنـظـامـ وـأـلـاـمـهـ وـمـنـ الـمـتـضـرـرـينـ سـقـوطـهـ،ـ وـكـانـتـ أـكـثـرـ الـأـفـكـارـ سـخـفـاـ فـيـ هـذـاـ النـاطـقـ،ـ تـلـكـ الـتـيـ رـعـتـ إـلـىـ التـقـلـيـلـ مـنـ قـيـمةـ إـيـ «ـمـقاـوـمـةـ»ـ وـإـلـىـ اـتـهـامـ أـصـحـابـهـ خـرـبـ.

وسـرـعـانـ مـاـ أـصـبـحـ مـالـوـفـاـ رـؤـيـةـ الـمـتـحـدـثـينـ وـالـنـاطـقـيـنـ يـاـسـمـ زـيـبـ الشـيـعـيـةـ،ـ وـهـمـ يـسـتـخـفـونـ بـالـمـقاـوـمـةـ وـيـثـبـرـونـ مـنـ حـولـهـمـ بـيـهـاتـ.ـ وـطـوـالـ هـذـاـ الـوقـتـ،ـ وـبـيـنـماـ كـانـتـ الـبـلـادـاتـ وـالـمـدـنـ وـالـقـرـىـ بـنـيـةـ فـيـ الـفـلـوـجـةـ،ـ وـالـرـمـادـيـ وـهـيـتـ وـبـلـدـ وـالـقـائـمـ وـالـمـوـصلـ خـلـلـهـ عـنـهـ وـالـمـاـشـاهـدـةـ وـالـخـالـدـيـةـ،ـ وـصـوـلـاـمـ بـغـدارـ نـفـسـهـاـ وـالـهـ

ولهذا عاد المجتمع، مع غياب «البطل القومي»، إلى الخزان الثقافي القديم، ليسترد صور الأبطال القدامى، بيد أن أيام من الصور التي روجتها الأحزاب والجماعات الدينية ورجال الفكر والثقافة وكتاب التاريخ، لم تجد هوئي يذكر، حتى صور أبطال الفتوحات الإسلامية مثل خالد بن الوليد أو سعد بن أبي وقاص، الذين جرى التركيز عليهم في الخطاب القومي -البعشى- بهدف تصعيد مشاعر القوه، و «بعث أحجار العرب»، خطة بخط قومى، العودة للخزان القديم وقد غاب «البطل القومى»

حياء السننة والشيعية فيها، على حد سواء، مثل الأعظمة ببیان الدورة، تنتهي وتحطم، كانت المدن الشيعية الكبيرة ققسسة مثل النجف وكربلاء والكوفة تتعم بالمهوء بفضل هيمنة ملوك الإسلامى الأعلى بقيادة الحكيم، الذى كان يتزم حرفياً بناهيمات جنيف السرية، وكانت كاميرات المصورين الأجنبى بتهمة بازراج جنود الاحتلال، وهم يجوبون الشوارع سواق فى هذه المدن دون اي شعور بالخطر. لقد غطس «مجتمع حايا» فى المغطس نفسه: اعلاء شأن «التناقضات» الداخلية تصفيضها على اي تناقض آخر.

من هنواتف يوم الجمعة فى النجف (20-6) المدوية والمacha

لصعيب مساعر «اللو» و «بعـ امـاجـادـ الـعربـ» و «وـحـيـ يـعنـيـ موـميـ»،
بدت يتيمة لا يعي بها شطر من المجتمع، متلهف الى رؤية «بطـلـ قـومـيـ» حـقـيقـيـ ومن طـبـنـةـ اخـرـىـ. بل ان غالبية الـعرـاقـيـنـ
الـشـيعـيـةـ، لـربـماـ نـفـرـتـ منـ تعـظـيمـ هـذـهـ الشـخـصـيـاتـ الـإـسـلامـيـةـ،
ونـفـرـتـ الـبـهـاـ عـلـىـ آنـهـ صـورـ بـعـثـيـةـ وـسـيـنةـ. عـلـىـ هـذـاـ النـحـوـ
عاـشـ الـأـبطـلـ الـذـيـنـ أـسـتـرـدـهـمـ قـسـمـ مـنـ الـجـمـعـمـ الـعـراـقـيـ، وـكـانـهـمـ
بـعـثـواـ وـسـطـ جـمـهـورـ مـنـقـسـمـ عـلـىـ نـفـسـهـ، لـاـ بـيـدـ مـسـتـعـدـاـ لـإـيـاءـ
وـبـعـثـ بـطـلـاتـمـ أـمـ تـجـيـدـهـاـ وـتـقـاهـيـهـاـ. لـمـ تـكـنـ سـائـرـ الصـورـ
الـبـطـولـيـةـ لـتـسـتـوـيـ الـعـراـقـيـيـنـ، وـلـذـاـ انـقـسـمـتـ وـانـشـطـرتـ
صـورـ الـأـبطـلـ الـقـادـمـيـ فـيـ مـجـمـعـ الـإنـقـاسـمـ.

وـحـدـهاـ صـورـ الـبـطـلـ الـمـأسـوـيـ، أيـ الـبـطـلـ الـذـيـ يـذـهـبـ إـلـىـ حـتـفـهـ
طـائـعـاـ، مـُسـتـسـلـمـاـ إـلـىـ قـدـرهـ، الـتـيـ كـانـتـ مـجـتمـعـاـ، بـداـ
اـنـهـ غـيرـ مـوـحدـتـ حـتـىـ عـلـىـ صـعـيدـ فـكـرـتـهـ عـنـ الـبـطـلـ الـقـومـيـ الـمـطـلـوبـ.
وـحـدـهاـ صـورـ الـبـطـلـ الـذـيـ يـتـمـناـهـ الـجـمـعـ، يـطـلـبـهاـ وـيـرـغـبـ بـهـ،
حـيـثـ يـسـقـطـ مـضـمـخـاـ بـالـدـمـ، وـحـيـداـ وـمـسـتوـحـشـاـ فـيـ الـعـرـاءـ
وـمـحـاطـاـ بـالـقـاتـلـةـ، أوـ تـسـيـئـ اـسـرـتـهـ فـتـؤـخـذـ سـيـرـةـ قـبـلـ أـنـ تـسـاقـتـ إـلـىـ
بـلـاطـ الـحـاـكـمـ الـظـالـمـ»ـ،ـ هـيـ الـتـيـ كـانـتـ وـطـوـالـ الـوقـتـ،ـ الصـورـةـ
الـأـكـثـرـ إـنـسـجـامـاـ وـتـوـافـقـاـ مـعـ التـقـافـةـ الـرـاسـبـةـ وـالـمـسـتـمـرـةـ فـيـ
الـجـمـعـمـ،ـ وـكـانـتـ هـذـهـ بـاـمـتـيـازـ هـيـ الصـورـةـ الرـائـجـةـ فـيـ التـقـافـةـ
الـشـيعـيـةـ عـنـ مـاسـاـةـ الـحـسـينـ،ـ وـالـتـيـ طـفـتـ عـلـىـ ماـ عـادـهـاـ مـنـ الصـورـ
الـبـطـولـيـةـ الـأـمـسـوـيـةـ.ـ أـضـحـتـ صـورـ الـحـسـينـ،ـ حـتـىـ خـارـجـ الـجـمـعـةـ
الـشـيعـيـةـ حـذـئـاـ قـلـلـةـ الـتـحـمـواـ مـعـ كـاـ حدـثـ هـلـيـ،ـ الـصـدـرةـ

يـرـ،ـ يـأـتـيـ الـصـدرـ وـابـهـ،ـ وـالـتـيـ تـزـامـنـتـ مـعـ ظـهـورـ جـبـهـةـ
أـئـمـيـنـ»ـ ضدـ الـإـحتـالـلـ،ـ كـانـتـ تـجـسـيـدـاـ حـيـاـ لـذـلـكـ النـمـطـ الـجـدـيدـ مـنـ
الـمـارـضـاتـ الـقـدـيـمةـ الـتـيـ أـعـادـ (ـجـمـعـ الضـحـاـيـاـ)ـ اـنـتـاجـهـاـ.ـ وـاتـضـحـ
أـخـرـىـ أنـ إـغـراءـ (ـالـقـوـةـ)ـ فـيـ هـذـاـ النـوـعـ مـنـ الـمـجـتـمـعـاتـ،ـ كـانـ
تـيـئـيـ وـشـاذـاـ بـصـورـةـ لـأـتـوـصـفـ،ـ وـأـنـ روـحـ (ـالـإـفـتـادـ)ـ قدـ اـنـشـطـرـتـ
شـطـرـيـنـ.

ـيـ الـوـاـقـعـ،ـ لمـ تـنـلـ فـكـرـةـ (ـالـوـطـنـيـةـ)ـ الـعـراـقـيـةـ،ـ أيـ تـصـبـ جـدـيـ
ـقـيـقـيـ مـنـ الـدـرـاسـةـ وـالـتـامـلـ فـيـ الـأـدـبـيـاتـ السـيـاسـيـةـ لـلـاحـزـابـ
ـيـعـيـعـةـ،ـ وـمـنـ النـادـرـ أـنـ يـعـثـرـ الـبـاحـثـ النـزـيـهـ عـلـىـ آيـ نـصـ سـيـاسـيـ
ـقـهـيـيـ يـتـنـاـوـلـ هـذـاـ الـجـانـبـ.ـ وـيـاستـثـنـاءـ بـعـضـ الـدـرـوسـ وـالـمـوـاعـظـ
ـيـتـلـقـيـ عـلـىـ طـلـابـ الـعـلـمـ فـيـ الـمـدـارـسـ الـدـينـيـةـ فـيـ النـجـفـ،ـ
ـجـبـرـيـ الـتـطـرقـ فـيـهـاـ إـلـىـ قـضـائـاـ ذاتـ طـابـ عـمـومـيـ عنـ مـجاـهـةـ
ـفـارـ،ـ فـانـ النـشـاطـ السـيـاسـيـ لـلـاحـزـابـ الـدـينـيـةـ طـوـالـ فـترـاتـ الـعـملـ
ـأـنـجـزـيـ،ـ وـفـيـ الـخـارـجـ حـيـثـ الـعـلـمـ شـبـهـ الـعـلـنـيـ،ـ اـقـتـصـرـ عـلـىـ مـسـائـلـ
ـحـيـثـ الـنـظـامـ وـتـبـيـانـ عـبـوـيـهـ (ـالـطـائـفـيـةـ)ـ وـجـرـائـهـ،ـ وـنـشـرـ الـأـخـبارـ
ـالـعـلـمـيـاتـ الـفـدائـيـةـ ضـدـهـ.ـ عـلـىـ الـطـرفـ الـآخـرـ،ـ كـانـتـ الـاحـزـابـ
ـالـعـلـمـانـيـةـ،ـ بماـ فـيـهاـ حـزـبـ الـبـعـثـ الـحـاـكـمـ،ـ تـعـطـيـ مـنـظـورـ (ـالـلـوـطـنـيـةـ)
ـأـقـاـمـةـ شـدـيدـ الـإـرـتـبـاطـ بـأـحـادـيثـ وـبـطـوـلـاتـ (ـحـزـبـةـ).ـ وـهـذاـ مـاـ فـعـلـهـ
ـسـوـمـوـهـمـ فـيـ الـحـزـبـ الشـيـعـيـ الـعـراـقـيـ.ـ طـوـرـ الشـيـعـيـونـ مـثـلـاـ
ـيـنـ نـظـرـواـ إـلـىـ اـنـفـسـهـمـ (ـكـمـجـمـعـ ضـحـاـيـاـ)ـ صـغـيرـ وـمـعـلـقـ

السياسي، جريء، قادر على تحمل مسؤولية تحريره من حكم سعي إلى تصور نموذجية. لا تخول الحقيقة التالية من قيمة، ومن إثارة للحرج والإستياء أيضاً، ومع هذا يتعمق لفت الأنظار إليها: إن المجتمع العراقي - باستمراً - كان مجتمعاً خالياً تماماً من الأبطال القوميين، أي من العنصر الحاسم في الإجماع الوطني على المستوى الثقافي والنفساني في مجتمع شديد التعامل بفكرة البطل المأسوي. حتى المحاولات البائسة للإستعانة بالخران الثقافي، لإسترداد صور بديلة، انتهت - في آخر المطاف - إلى انتاج صور نمطية عن أبطال ينتسبون إلى «طائفة» بعينها، وابتعدت عن امكانية تحولها إلى مصدر اجماع. في مجتمع من هذا النوع، مؤلف من موازاييك شديد الغنى والثراء الثقافي، ويصعب فيه تحقيق اجماع على «بطل قومي» من الماضي أو من الحاضر، فإن «الوطنية» عند العراقيين كانت تترافق مع الوقت وتضعف، ويصيّبها الوهن والتتشوش، لا في اوساط السياسيين وإنما كذلك في اوساط المثقفين.

إن ظاهرة الغلو في المذهب الشيعي لم تكن من إنتاج المذورة بل من إنتاج المدرسة السياسية العراقية في الميل العفواني والغريزي للأفراط، يمكن رؤيته حتى العادم عند العراقيين، وهي عادات يستحبّ ورؤيه ما ينافى المذاهب الأخرى. لقد وجّهت الروحية البروميثوسيَّة في الشخصية العراقية، بكل قوتها إلى الرأس من «الغلو» طريقها الوحيد للتفرج كطاقة ون تتفق درجة عالية من الذوبان والإنهيار في الحرارة، فكان إزهاار النحت والرسم والشعر، منذ وأناشيدهم، والآشوريين ومنحوتاتهم العملاقة لا يقطعان على أنها المبادرات الفسيحة، التي يمكن فيها صياغة ذلك الإضطرام والتراجُع في صورٍ ناريه، أو أحوالٍ على حد سواء. إن الشعر، لهو بالفعل، والوحيد الذي يتقدّم «روح المغالاة» ويباشر طاقتها، بينما تتفق مبادرات التأمل والفلسفة أيام هذه يبدو منطقياً التفكير في تفسير من هذا النوع لسرّ حر والرسم والنحت في العراق، بينما لا تعرف مراكمة العظيمة فيليسوفاً واحداً، كما لا يعرف العراق واحداً. ومن غير شك، فإن كون العراقيين جزءاً من إزهارت فيها «حضارة الإنسان» لا حضارة «العقل» بـ «روح التأمل». هذه المغالاة هي واحدة من الأدوات الأمريكيةون بداهاء وقاموا بتوظيفها من أجل «محو ثمة من آدلة قاهرة ومدمرة ولا عقلانية، مثل الغلو، إن قابلة للتوظيف توظيفاً متقدّماً وفعلاً لأجل هدف من نزعو العروقي، العفواني والغرائزني، نحو تغييب صوراته لأشكال حل، وظروف واساليب معالجة الناشئة، هو الذي انتصر - في النهاية - بانتصار

مع «الضحايا» بطقوسياته وشعائره ورموزه الإيديولوجيّات» السائدة فيه، ليس ثمة -حتى على أداء وبالنسبة لكل ضحية- إغراء أكثر جاذبية من ذلك، وقد بينت وقائع دامية من تاريخ العراق القديم لفكرة «القوة» طاقة غير محدودة للهيمنة على تعميمها. إن الضحايا في العراق، سواء أكانوا من ضحية على المستوى الشعاعي والطقوسي كما هو الحال في الطائفة الشيعية، أم أولئك الذين عملوا في حق لمسلمين، وتعرضوا، فعلياً، في حياتهم الإجتماعية للألم والعناد والتعذيب والسجن، يشكلون «مجتمع ضحايا» مؤلِّعًا، سواء أكانوا متدينين أم علمانيين - غالباً ما يؤمنون بأن المخرج الوحيد المتrocك أمامهم، للخروج من شخصي والإجتماعي، هو ذلك المقتول في استخدامهم الأميركي، ولكن مفرطاً لا يُعرف التردد لأدوات ووسائل خصومهم ومنافسيهم، حتى وإن كانوا من أبناء طبقة ضد من يتخلّون بهم مصدر المأساة. ليس ثمة الدليل اثناء ممارسة السياسة في العراق كفعالية هذا أمر مثير ومحزن، فهو حوالها -أي السياسة- إلى صادر العنف. ولذلك شكل «مجتمع الضحايا» على يد انتصارات العراقيين ولناظرائهم السياسيين «قهر الدولة» و«يسقطها».

وفي مقدمتها الشعر والنحت
ا ومحترفاً به.. إذا كان التاريخ
ا اف ان متنافضاً مع الغلائم

ان يحتفظ العراقيون عبر التاريخ «بنقل بائع جانب ملحمة جلجماش». وإذا كان هذا جائزًا في هذه الحالة أيضًا، ان نطالب المتحف العراقي الكهل المتبرول في الشارع العام فوق صورة صدام الحلة خالدة، نمة مستوى رخيض من «تعظيم» «الثورة والاعقلانية» وتمجيد للسلوكيات السوقية لثقافة السياسية العراقية المعاصرة، كما هو الحال قبل الذي تبرول في الشارع فوق صورة الرئيس لروؤية رذيلة الضحچية واستكشاف أعماقها ما وان تخلصت من جلالها، ستظل متعلقة به في كل حين، حتى بعد اختفائة عن المسرح. أنها ثانية، غير قادرة على نسيان الجلد الإستثنائي، ولذا اطالب التاريخ بأن يتولى تحليذ أفعالها دفعاتها، حتى وإن كانت لا عقلانية ومنفلترة، تماماً كما يطّالب الطاغية، إن للطاغية مطلب رايخ، فهو يريد منه أن يُخْلِدَ أفعاله البدئية يريد ان التاريخ ليس مخزناً لنفايات الضحايا او الى التلاشي على التحرير» الأمريكي، إذ اكتشفت غالبية قال أول إستطلاع علمي للرأي يجري في العراق في العاشر من ديسمبر ٢٠١٨ (٦) «حررر» كانت خدعة صدرها عراقيو «الخارج» في البداية جمهور محدود من عراقيي «الداخل»، سوى ذريعة لإحتلال العراق، وهي كانت لأهداف ملخصة. لم تكن الحرب، فقط، من أجل العراقيين

الإِلَيْكُمْ مُنذَّرٌ إِنَّ الْجِنَّاتِ لَكُمْ مَحْلًا وَالْأَرْضَ
لَا مِنْ أَنْجَلِ الرَّحْمَةِ الْمَوْعِدُ، بِلَ مِنْ أَجْلِ تَنْصِيبِ
كُلِّ الْمُهَمَّاتِ حَكَمًا عَسْكُرِيًّا عَلَى الْعَرَاقِ، تَنَمِّيَ كَمَا
لَهُمْ بَرُونَ إِلَى «الْخَارِجِ». فِجَاءَ اكْتِشَافُ الْمُهَاجِرِينَ
مُرْيَكِيَّيْنَ، إِنَّ الْعَرَقِيَّيْنَ لَيُسَاوِيُّونَ سَعْدَةَ الْإِلْحَاظِ،
حَسْبَ الإِسْطَلَاعِ—مِنَ الْعَرَقِيَّيْنَ يُدْرِكُونَ الْحَقِيقَةَ،
حَاجَةً لِإِكْتِشَافِ أَصْلَاهُ، وَاتَّضَحَ أَنَّ دُعَوةَ بَعْضِ
الْعَرَقِيَّيْنِ «الْخَارِجِ» لِتَنْصِيبِ «شَارُونَ» أَوْ صَدِيقِهِ
كَمَا كَانَ عَلَى الْعَرَاقِ لَمْ تَكُنْ جَادَةً تَمَامًا، بِلَ كَانَتْ
مُزَعَّجَةً وَحْسَبَ. وَذَهَبَ أَخْرَوْنَ إِلَى أَبْعَدِ مِنْ ذَلِكَ: أَنَّ
يُسَبِّبُو فِي أَعْيُنِ الْعَرَقِيَّيْنَ أَكْثَرَ رَحْمَةً مِنَ الْأَمْرَيَّكِيَّينَ
عَرَقِيَّيْنِ غَاضِبِيَّيْنَ كَانُوا يَتَظَاهِرُونَ عَنْدَ حَاجِزِ
يُكَيِّي قَبْلَةَ فَنْدَقِ فَلَسْطِينِ يَوْمَ 16-6، لَأَنَّ هُؤُلَاءِ
الْمُلْكُشِرُونَ فِي الشَّوَّارِعِ دُونَ أَيِّ مِيرَرِ. هَذَا الْإِفْرَاطُ فِي
الْأَنْتِهَا فِي صَوْبِرِ الْحَقِيقَةِ عِنْدِ الْعَامَةِ مِنَ الْعَرَقِيَّيْنِ كَمَا
الْمُتَقْنِيَّيْنِ، لَا يَقْابِلُهُمَا سُوَى الْإِفْرَاطِ ذَاهِهِ وَالْمُبَالَغَةِ
وَالْبَلْطَشِ وَالْقَعْمِ عَلَى الْطَّرفِ الْآخِرِ فِي شَخْصِ
إِنَّ الشَّخْصِيَّةَ الْعَرَقِيَّةَ الْمُتَجَهَّةَ لِصُورَتِهَا الْأَثِيرَةِ
بِيَّنَةً، وَالرَّاغِبَةُ دُونَ تَرْدِيدٍ فِي تَرْوِيَجِهَا وَتَكْرِيسِهَا،
«هَلْعَيْةً» بِامْتِيازٍ، حِيثُ جَزَعُ الْحَاكِمِ الْعَرَقِيِّ
بِسَارِضِيهِ، وَضَيْفَهِ وَبِرِمَهِ وَنَفَادِ صَبِرِهِ مِنْ «تَعْلَمَ»
سَطْرَاهِيمِهِ، وَأَفْرَاطِهِ فِي الْقَسْوَةِ، وَمُبَالَغَتِهِ فِي
مُزَعِّزِ ذَاهِهِ، وَلَكِنْ مُقاوِلَيْاً عَنْدَ «الضَّحَايَا». عَلَى أَنَّ
الْعَرَقِيَّةِ، مَعَ ذَلِكَ، نَتَّاجَ «أَهَادَاتِ هَلْعَيْةً» حَقِيقَيَّةً،
حَقِيقَيَّةً أَيْضًا، وَلَيْسَ مُنْخَيَّةً طَبَعَتْهَا بِطَابِعِهَا
بِلْوَرِي. وَلِسَوْفَ فَنَشَطَ الْمُصْلَحةُ الْعَرَقِيَّةُ

اضل الربيعي*

في هذا الكتاب يقدم الكاتب دراسة في الواقع العراقي تحت الاحتلال، تحاول البحث في بنى الدولة العراقية التقليدية، العشيرة والحزب والطائفة، ولكنها ترید دراستها وتسلط الضوء عليها ضمن منظور ما حدث ويحدث في عراق اليوم. تبدأ الدراسة التي يقدمها الباحث العراقي فاضل الربيعي، بسؤال يتمحور حول السبب الذي ادى الى تحول العراق اليوم لمجتمعين، مهادنة «الجنوب الشيعية» ومجتمع مقاومة، في ما صار يطلق عليه بـ«المثلث السندي».

وهنا يحل الكاتب المواقف والفتاوی داخل الحزب والطائفة الشيعية، حيث يؤكّد ان قرار المقاومة في مناطق السنة اتخد على الارض، فيما انتظر المجتمع الشيعي في الجنوب فتاوى المرجعيات التي حاولت استخدام الفتاوى للتطغية على حرجها من التعاون مع الاحتلال. القراءة هذه لافتة، لانها تقدم تحليلًا جديداً للعلاقات المتشابكة في السياق العراقي وتحاول الابتعاد عن التبسيطات التي وقعت فيها المعارضة العراقية القادمة من الخارج وبحماية الدبابات الامريكية، وهي جديرة بالانتباه لأنها تقدم صورة تتتجاوز وضع الذهول والصدمة الذي وقع فيه العراقيون بعد سقوط ممثال صدام في ساحة الفردوس وسط بغداد، بداية نيسان (ابريل) من العام الحالي. إنها دراسة في بنىات المجتمع التقليدي، او ما يطلق عليه الباحث هنا بنيات مجتمع اللادولة الشيعي خاصّة، ودراسة في ادبيات الخطاب، وخطاب مجموعات شيعية والذي يذكر بخطاب مشايخ الازهر الذين اجتمعوا القراءة البخاري لرد الحملة

كتب صحيفة المؤتمر التي يصدرها احمد الجلبي من لندن في عددها الصادر يوم 13-19 حزيران (يونيو) ما يلي:

صورتان ستدخلان في تاريخ العراقيين مثلاً خلدت ألواح سومر ونقوش بابل وأشور

احدى هاتين «الصورتين الخالدين»، اللتين احتفت بهما الصحيفة، هي صورة العراقي، الذي شاهده العالم كله يخرب صورة الطاغية بنعله. وللتقطيم هذا الفعل، فقد اوردت الصحيفة خبراً عن تلقى الرجل عرضاماً من متحف الكويت لشراء «النعل». وبالطبع فقد رفض الرجلـ الذي تقول عنه الصحيفة انه يابع فشاشيفش متجلـ لأنه لا يريد التفريط «بنعله العتيق» ويريد من التحف العراقي (ان يحتفظ به)، أما الصورة الأخرى «الخالدة» فهي صورة الدبابة الأمريكية التي سحبت تمثال الرئيس المخلوع من المنصة، واسقطته ارضاً. لا أحد يمكنه تصديق هذا النوع من المبالغات الرؤية: لأن التاريخ العراقي بأبهاته الإمبراطورية، يخلد عادة أحذية الملوك بدلاً من أحذية الرعاع، وبالتالي فهو لا يعطي بطبيعة الحال لها المستوى نفسه من الأهمية، وإنما لأن هذا النوع من المقتنيات غير الثمينة لا مكان له، عادة في المتاحف (وفي هذه الحالة علينا ان نتخيل متحف اللوفر وقد امتلاً بأحذية ابطال المجهوم على الباستيل). ترد الصحيفةـ بناءً، بما على

